

شرح كتاب الورقات في أصول الفقه (الدرس الأول)

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم شرح كتاب الورقات للامام الجويني رحمه الله الدرس الاول الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين - [00:00:00](#)

وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد فبادئ ببدء اسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يجعل اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما وتفرقنا من بعده تفرقا معصوما والا يجعل فينا ولا علينا - [00:00:24](#)

ولا منا شقيا ولا محروما وان يجعلنا واياكم هداة مهتدين لا ضالين ولا مضلين وان يشرح صدورنا ويغفر ذنوبنا ويعلي منازلنا في الفردوس الاعلى وان يحشرنا في زمرة محمد صلى الله عليه وسلم واله - [00:00:42](#)

ونحن واخواننا المسلمين كما اسأله جل وعلا ان يجعل هذه الدورة دورة مباركة نافعة موفقة واسأله جل وعلا ان يتحقق منها مقاصدها فاننا سوف نشرح ان شاء الله جل وعلا متنا عظيما من متون - [00:00:57](#)

العلم في فن كبير من فنون شريعة محمد صلى الله عليه وسلم فاسأل الله ان يشرح صدورنا جميعا واسأل الله ان يعينني وان يسدد لساني لقول الحق وان يسدد اسماعكم وقلوبكم والسنتكم وان يعينكم على - [00:01:13](#)

طول الجلوس فان الدورة سوف تبدأ من صلاة العصر ولن تنتهي الا بعد صلاة العشاء قد يتخللها قبل المغرب يعني فاصل يسير الا ان الجلوس طويل. فاحتسبوا ايها الاخوان هذا الجلوس في موازين حسناتكم - [00:01:32](#)

فخير ما جلس الانسان عنده وثنى ركبته عليه وطلب العلم الشرعي. هو طلب العلم الشرعي ايها الاحبة قبل ان ابدأ في الشرح احب ان ابدأ بـعدة مقدمات. المقدمة الاولى اعلموا رحمكم الله تعالى ان العلم مبني على الاخلاص - [00:01:48](#)

فالذي لا اخلاص عنده فان علمه وتعلمه وحضوره للحلقات وشراءه للكتب لا يزيده من الله جل وعلا الا بعدا فاذا الله بالاخلاص هذه مقدمة في كل فن من فنون الشريعة الاخلاص - [00:02:04](#)

احرص على الاخلاص دائما لا يكن همك في التعلم او التعليم او التأليف او الدعوة الى الله جل وعلا مجرد الرياء والتسميع فان هذا مما يبطل العمل وليت الرياء يبطل العمل فقط - [00:02:20](#)

بل يبطل العمل ويوجب العقوبة من الله جل وعلا في صحيح الامام مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول من تسعر بهم النار يوم القيامة ثلاثة - [00:02:35](#)

وفي رواية اول الناس يقضى عليه يوم القيامة رجل استشهد فاوتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها؟ قال قاتلت فيك حتى استشهدت فيقول كذبت ولكنك قاتلت ليقال شجاع وجريء فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار. الجهاد - [00:02:47](#)

وهو من اعظم الاعمال البدنية بعد الصلاة هذا من اعظم الاعمال لكنه لم ينفع صاحبه لما فسدت نيته في الجهاد فصار من اول من تسعر بهم النار مع انه مات مجاهدا - [00:03:07](#)

بين الصفيين لكن لما اختلفت نيته واختلفت صار جهاده صار فساد نيته في جهاده سببا لعقوبته وعذابه والعياذ بالله قال ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فاوتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها؟ قال تعلمت العلم وقرأت وقرأت فيك القرآن - [00:03:22](#)

قال كذبت ولكنك تعلمت ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال كله - [00:03:44](#)

فاتني به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها؟ قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك فيقول كذبت ولكنك انفقت لي قال جواد كريم سخي فقد قيل - [00:03:56](#)

ثم امر به ف مسح على وجهه حتى القي في النار. فنعود بالله من فساد النوايا. وقد كان ابو هريرة رضي الله عنه اذا حدث بهذا الحديث سقط مغشيا عليه ولما حدث به معاوية رضي الله تعالى عنه نزل معاوية من على سرير ملكه وضرب برأسه جلس يبكي - [00:04:12](#)

لأنها وقع هذا الحديث على اهل الاخلاص عظيم جدا ولكن لما ضعف ميزان الايمان في القلوب وضعف ميزان التقوى ومراقبة الله في افئدة كثير من الناس صار هذا الحديث من جملة الاحاديث التي تمر على اسماعنا مرور الكرام - [00:04:30](#)

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من تعلم العلم مما يبتغى به وجه الله. لا يتعلمه الا لينال به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة. يعني من كان الحامل له على تعلمه للعلم. انما هو الرياء والسمعة. وليصرف انظار الناس - [00:04:49](#)

اليه وحتى يشير الناس له بالبنان. فيقولون هذا فلانا العالم او حتى يلبس مسوح العلما فقط ويلبس ثياب العلماء ويتراأس المجالس او ليماري به العلماء ويغر به السفهاء والسقطاء فان هذا ليس له في الآخرة الا النار وبئس القرار والعياذ بالله - [00:05:08](#)

فاذا النية يا اخوان النية يقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله حديث - [00:05:26](#)

من كان تعلمه لله ورسوله فتعلمه لله ورسوله وان كان ومن كانت صلواته لله فصلواته لله. ومن كانت زكاته لله فزكاته لله. وهكذا تقاس سائر الاعمال فاذا الله الله بالاخلاص فلا بد من مراقبة النية دائما وابدا. فاول وصية واول مقدمة تقدم بها هذه الدورة اننا ننبه - [00:05:39](#)

على الاخلاص فان الاخلاص في هذه الازمنة صار عزيزا ونسأل الله جل وعلا ان يعيننا على تحقيق هذا المبدأ العظيم. فان الاخلاص ما حل في قليل الا كثره ولا يسير الا زاده - [00:06:01](#)

فرب عالم قليل البضاعة في العلم لكن الله يجعل فيه النفع الكبير للامة لما يحمله في قلبه من الاخلاص. ورب رجل قد حفظ القرآن كاملا. وحفظ من الاحاديث الكم الكثير. ولكن لا تجد له قولا مسموعا في الناس - [00:06:17](#)

واذا كتب شيئا لا يقرأه الناس لماذا لخلل في لخلل في نيته وقصده ولذلك الامام النووي رحمه الله تعالى توفي في عقد الاربعين. ولكن انظر الى البركة العظيمة في مؤلفات الامام النبوي. انظر انظر الى رياض الصالحين - [00:06:34](#)

تجده يقرأ على الجماعة في كل مسجد في كل المحافل. وكذلك الخطباء يستفيدون منه وكذلك انظر الى الاربعين النبوية والله لم لا تحملوا الاربعين النووية احاديث كما يحمله سنن ابي داود - [00:06:52](#)

انما هي اربعون من الاحاديث وزادها الامام ابن رجب رحمه الله شيئا من الاحاديث ولكنها عمدة طلاب العلم في الحديث وقد بلغت شروحها اكثر من ثمانين شرحا هذه بركة عظيمة - [00:07:05](#)

فاذا ليست العبرة بكثرة العلم ولا بكثرة الحفظ ولا بكثرة التأليف وانما العبرة بتلك النية الطيبة التي تقع في قلب الطالب فاذا الله الله بالاخلاص ايها الاخوان على الانسان ان يراقب باطنه دائما - [00:07:20](#)

والذي يعظم نية الاخلاص ان الاحكام في الآخرة مبنية على السرائر والظواهر تبع له. يعني الله جل وعلا يوم القيامة ما ينظر في ظواهر الاعمال فقط بل اول من اول محط نظر الرب جل وعلا انما هو النية - [00:07:36](#)

احفظوا هذه القاعدة. الاحكام في الدنيا مبنية على الظواهر. والسرائر تبع لها. واما في الآخرة فالاحكام مبنية على السرائر والظواهر تبع له ولذلك قبل ان ينظر في صلاتك ينظر في نيتك للصلاة - [00:07:52](#)

قبل ان ينظر في علمك ينظر في نيتك للعلم. قبل ان ينظر في حجبك ينظر في نيتك للحج. فان كان النية صالحة صلح معها سائر وان كانت النية فاسدة رد العمل وان وافق. فاذا هما شرطان - [00:08:08](#)

لا ترفع الاعمال الى الله الا بهما الاخلاص لله جل وعلا والمتابعة. وعلى ذلك قول الله جل وعلا فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا

صالحا وهذا هو المتابعة ولا يشرك بعبادة ربه احدا وهذا هو الاخلاص - [00:08:23](#)

يقول العلماء رحمهم الله تعالى ان الاخلاص والمتابعة بالنسبة للعمل كجناحي الطائر. فكما ان الطائر لا يستقيم طيرانه في السماء الا بكمال الا الجناحين فكذلك العبادة اذا فعلها العبد لا ترتفع الى الله لا تطير الى الله الا بجناحين جميعا الاخلاص والمتابعة. يقول السلف رحمهم - [00:08:38](#)

الله تعالى ما من فعلة وان دقت الا وينصب لها ديوانان ديوان لما وديوان كيف؟ ديوان لم؟ وديوان كيف فاما لم؟ فهو سؤال عن الاخلاص. لم فعلت؟ ما الباعث على هذا الفعل؟ واما ديوان كيف؟ فهو سؤال عن المتابعة - [00:08:58](#)

سؤال عن المتابعة والحاديث في ذلك يعني في النية وفي المتابعة كثيرة قد ذكرتها في غير هذا في غير هذا الموضوع. المسألة الثانية او المقدمة الثانية اه وهي من مقدمات طلب العلم - [00:09:19](#)

اعلم رحمنا الله واياك انه ينبغي للانسان ان يأتي العلم من اصوله وجذوره لا ينبغي ان تشغلك الفروع والاوراق والثمرات على ان تدرس العلم من اصوله وجذوره فان من جاء الى الشيء من اصوله وجذوره لانت له تلك الفروع وصارت فروعه العلمية باسقة - [00:09:33](#)

وهذا هو الذي حملني على انشاء هذه الدورات التي ستكون تباعا ان شاء الله. وهي الدورات التأصيلية وهي ان كثيرا من طلبة العلم عنده علم لكنه ليست عنده جذور العلم وليست عنده اصول العلم - [00:09:55](#)

وهذا خاطى خطأ في الحقيقة. بل ينبغي للانسان ان يحرص في بدايات طلبه للعلم على تلك الاصول. وعلى تلك القواعد وعلى تلك جذور فانه اذا حصلها لانت له الفروع العلمية واستجمعت في ذهنه المسائل الشرعية. واما ان يبقي واما ان - [00:10:10](#)

يفنى عمره وان ما ان يفنى عمره في البحث عن الفروع فان الاوقات سوف تتفقت عليه والازمنة سوف تمضي عليه ولا يحصل شيئا كثيرا من العلم. فاذا الله الله بطريق التأصيل في طلب العلم. فاذا جئت الى باب من ابواب العلم فاطلب اصوله. اطلب - [00:10:30](#)

اطلب ضوابطه اولا حتى تفهم ما قرره اهل العلم رحمهم الله تعالى من الفروع في هذا الباب. فمثلا بدل ان تعرف الفروع التي تندرج تحت قاعدة اليقين لا يزول بالشك. فعليك فقط ان تعرف معنى هذه القاعدة. وان تستدل على هذه القاعدة. وان تتقن التفريع وتخريج - [00:10:50](#)

على هذه القاعدة فان هذه القاعدة يدخل تحتها ثلث العلم. اكثر من سبعة الاف فرع ثلث العلم اكثر من سبعة الاف فرع تدخل تحت هذه القاعدة. فلو ان الانسان افنى عمره في دراسة هذه الفروع مفصولة عن قاعدتها فانه لن يحصل شيئا كثيرا لكنه جلسة واحدة وبقاعدة - [00:11:10](#)

واحدة يعني نظرة واحدة يتعرف في جلسة واحدة على اكثر من سبعة الاف فرع البس هذا يعني فيه فضل عظيم فاذا لابد ايها الطالب ان تعرف الطريق الصحيح في الطلب. وانا اضرب لكم على ذلك ادلة - [00:11:30](#)

او دليل واحد فقط كافينا وهي ان طريقة التعلم على طريق التأصيل والتقعيد هي طريقة القرآن والسنة. الله جل وعلا ما ذكر احكام الفروع على وجه التفصيل تقلق لا لو ان الله ذكر احكام الوقائع باعيانها في القرآن - [00:11:46](#)

بعينها في القرآن لكان القرآن يمكن خمسين مجلد او ستين مجلد او مئة مجلد. لان الوقائع كثيرة والمستجدات متعاقبة لكن الله علم الناس احكام هذه الوقائع بالتنصيص على اصولها العامة - [00:12:02](#)

واصولها الكلية فاذا عرف الانسان ذلك الاصل العام والقاعدة العامة حينئذ تلين له هذه الجزئيات. ولذلك باب الزينة كله باب الزينة كله يدخل تحت جزء اية فقط. الزينة المركوبة بانواعها الزينة الملبوسة بانواعها. الزينة المعلقة بانواعها - [00:12:16](#)

زينة المفروشة بانواعها الزينة المركوبة بانواعها الزينة المأكولة بانواعها الزينة المفروشة بانواعها الزينة الملبوسة بانواعها كلها تدخل تحت قول الله جل وعلا قل من حرم زينة الله بس خلاص انتهت - [00:12:38](#)

قل من حرم زينة الله يدخل تحتها من الفروع ما لا يتناهى كل من حرم زينة الله ووجه الاستدلال ان الله حرم ان الله انكر على من حرم شيئا من الزينة - [00:12:55](#)

فانكاره على من حرم دليل على ان الاصل في هذه الزينة ما هو؟ الحل والاباحة. اذا كل زينة عرفها الناس. ايا كان نوع هذا هذه الزينة. وايا كان جنسها وايا كان شكلها وايا كان زمنها وايا كان مصدرها - [00:13:06](#)

فان الاصل فيها الحل والاباحة الا بدن هذه هي طريقة القرآن هذه طريقة القرآن انه يعلم الناس على طريقة التأصيل والتفصيل والطب الفقهي والعقدي والشرعي لكن اما الفروع فانه لا ينص عليها كثيرا - [00:13:22](#)

عندك السنة كلها بحذافيرها تدخل تحت قول الله جل وعلا وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى انواع المأكولات لو جلسنا من الان الى ثلاث سنوات نعد انواع المأكولات لم نستطع ان نحصرها. لان المأكولات تتجدد والمشروبات - [00:13:40](#)

تجدد فلو ان الانسان جلس مع نفسه في جزء اية لتعرف على احكام تلك المأكولات التي يعرفها والتي لا يعرفها والتي في زمنه والتي سوف تأتي في الازمنة القادمة الى ان تقوم الساعة - [00:13:56](#)

وهي قول الله جل وعلا ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. فكل مأكول طيب لا ضرر لا ضرر فيه فالاصل فيه الحل والاباحة. وكل اقول ان فيه ضرر وخبيئ يوصف بالخبث فانه محرم - [00:14:11](#)

واحسن الطرق في التعليم على وجه الاطلاق. هي طريقة ايش يا جماعة؟ هي طريقة القرآن والسنة فاذا لما كان القرآن والسنة مبنية على قواعد وعلى اصول وهي نزلت للتعليم وللتفقيه وللتفهم - [00:14:25](#)

وللتذكير وللاتعاظ فاذا افضل الطرق للتعليم هي طريقة القرآن والسنة وهي طريقة التفصيل. فاذا المسألة الثانية احرص ايها الطالب احرص ايها الطالب كل الحرص على ان يكون طريقك على ان يكون طريقك في التعلم هو الطريق التفصيلي التأصيلي وهي التي سوف آأ نشرحها ان شاء الله في هذه - [00:14:42](#)

الدورة وما يأتي وما يأتي بعدها تباعا من الدورات ان شاء الله جل وعلا. انظر الى السنة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. هذه قاعدة عظيمة من قواعد الاسلام - [00:15:05](#)

كم كم من الفروع التي يدخلوا تحتها كل فروع الشريعة كل فروع الشريعة قضية كانت او او فقهية كلها تدخل تحت هذه القاعدة يدخل تحتها كتاب العبادات وكتاب النكحة وكتاب المعاملات كلها كلها النية المؤثرة في كل فعل او تصرف يقوم به ابن ادم. بل حتى في المباحات - [00:15:15](#)

هات يا جماعة حتى في المباحات تدخل فيها هذه القاعدة. انما الاعمال بالنيات ثلاث كلمات انما الاعمال بالنيات. اجلس بس مع نفسك وافهم ما معنى انما الاعمال بالنيات واعرف الدالة الدالة على اهمية النية واعرف بعض الفروع الفقهية التي تعينك على - [00:15:35](#)

تخريج الاصول على الفروع على الاصول ورد الجزئيات الى الكلليات. ثم بعد ذلك تكون راسخا في هذه الفترة. من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد قاعدة كبرى تدخل تحتها كل البدع والمخالفات الشرعية. كل البدع والمخالفات الشرعية سواء منها البدع الاعتقادية او منها البدع القولية او منها البدع - [00:15:53](#)

العملية سواء منها بدع الصلاة بدع الحج بدع الزكاة بدع الصدقات بدع القبور بدع كل البدع تدخل تحت هذه القاعدة من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. الدين كله حصره النبي صلى الله عليه وسلم في كلمة واحدة. الدين النصيحة. قاعدة عظيمة. قاعدة عظيمة - [00:16:13](#)

ومما يدلك على اهمية القواعد انها من جملة الخصائص التي اختص بها رسولنا صلى الله عليه وسلم قال وبعثت واني بعثت بجوامع الكلم. والمراد بجوامع الكلم يعني تلك الكلمة اليسيرة التي تحمل في طياتها معاني - [00:16:31](#)

معاني عظيمة كبيرة. ارايتم يا اخوان؟ اذا اوصيكم بهذا الطريق. وقد سلكه كثير من اهل العلم وحصلوا فيه خيرا كثيرا وانك لو قلبت طرفك في اه العلماء الذين لهم قدم صدق - [00:16:48](#)

في الامة وقدم راسخة في الامة لوجدت انهم هم هم المقعدون المؤصلون على على هذه القواعد والاصول المقدمة الثالثة او المسألة الثالثة التي اريد التنبيه عليها احرص ايها الطالب على التحصيل ولا تستعجل بالترأس - [00:17:02](#)

ايها الطالب ان مشوار العلم طويل والانسان اذا ابحر من اول شواطئ العلم فانه لن يجد شاطئاً اخر ترسو سفينته فيه العلم له شاطئ

واحد فقط لكن ليس له شاطئ اخر - 00:17:25

الاشياء لها شاطئ اول منه تنطلق السفينة ولها شاطئ ثاني منها ترسو فيها السفينة الا العلم. العلم له شاطئ تنطلق منه ولكن ليس له شاطئ ترسو سفينتك فيه. ولذلك يقول الله جل وعلا وما اوتيتم من العلم الا قليلا. وما من عالم الا وفوقه اعلم به. فمهما حصلت من العلم - 00:17:40

لن يعني لن تخرج من هذا الوصف الذي وصفه الله جل وعلا. فاذا احرص على الطلب وعلى الجد وعلى العزيمة وعلى المثابرة وعلى الصبر وعلى احتساب الاجر في الطلب وعلى طول النفس في الطلب وعلى انفاق المال في الطلب وعلى استرخاخص ما ذهب عليك من الاوقات - 00:18:02

في سبيل تحصيل العلم ولا تظنن في يوم من الايام انك سوف تصل الى درجة لم يصلها غيرك او انك سوف تصل الى شاطئ العلم الاخر كما قرره الامام ابن القيم رحمه الله تعالى. فاذا لا يحرص الانسان على الرأس ولا يحرص الانسان على اه تصدر في - 00:18:22

تعليم الا بعد ان ترسخ قدمه في العلم وبعد ان يحصل خيرا كثيرا في العلم. وذلك لان كثيرا من الطلاب هداهم الله المتكلم منهم حرصنا على على سرعة الرأس في الطلب ففاتنا خير كثير. والله فاتنا خير كثير. وقد دخل في النيات ما دخل فيها - 00:18:42
فلذلك ينبغي للانسان الا يقع فيما وقع فيه. لا تحرص على الرأس في التعليم الا بعد ان ترسخ قدمك وان يصلب عودك وان تشتد علمي وان تشتد نفسيتك في التعليم حتى اذا جلست للناس تستطيع ان تفيدهم. فلا يكن همك في بداية - 00:19:02
طلبك ان تترأس او ان تؤلف او ان تصل الى يعني الدرجة العظمى في العلم لا بل ينبغي لك ان تأخذ العلم رويدا رويدا و آآ هويانا هويانا حتى يرسخ في قلبك فتبلغ مراتب الراسخين في ولو بعد زمان - 00:19:22

المقدمة الرابعة ايها الاخوان احرص ايها الطالب على امر مهم وهو ما ادري كيف ادخل فيه معكم ولكن ينبغي لك ان تنتبه له انتباها كبيرا. وهو ان التعلم ليس طريقه - 00:19:39

الاساسي الاولي قراءة الكتب فقط فان من الناس من يزهده في حضور حلقات اهل العلم. ولا تظنون يا اخوان في كلامي هذا ظنا سيئا. احمלוه على المحامل الحسنة. لا اقصد يعني انني اكفر - 00:19:59

الحضور في هذه الحلقة لا وانما هذا الكلام عام ان الذي ان الذي يزهده في حلقات اهل العلم وفي حلقات اهل الفضل والمشائخ فانه وان حصل علما في الكتب لكن الله جل وعلا لا يجعل في علمه بركة - 00:20:12

كبيرة. البركة العلمية هي في التعلم على من افواه المشائخ. وفي حلقات اهل العلم رحمهم الله تعالى. يكفيك ان هذا هو طريق السلف. الامام الشاطبي يقول رحمه الله عقد مقارنة بين بين العالم من الكتب والعالم من من حلقات المشائخ. فقال ان الكتاب ليس بينه وبين الطالب الذي يقرأ فيه على - 00:20:25

روحية هذه اوراق ليس بينك وبينها علاقة روحية. هذه اوراق تقرأها انت انت تقبلها كيفما شئت. حتى لو شئت ان ترمي الكتاب ترميه. ليس بينك وبينه علاقة روحية واما العالم لا فبينك وبينه علاقة الروح وعلاقة الاحترام وعلاقة التقدير وعلاقة الشفقة وعلاقة - 00:20:45

الحرص على التعليم هب ان يعني هب ان الانسان آآ كان عالما بما سيقوله الشيخ في هذا الدرس. لكن اين اين مجالسة الملائكة واين حضور حلقات العلم واين قول الله جل وعلا قوموا مغفورا لكم - 00:21:05

واين اكتساب الهدى؟ فقد كان الامام احمد يحضر حلقات حلقاته الف الطلاب ليس كلهم علماء بل حتى العوام يحضرون حلقة الامام احمد لم؟ حتى يكتسبوا هديه وينظر الى سمته ويستفيد من اخلاقه وطريقته في التعامل مع طلابه. فاذا الحلقات العلم ليست مقصورة على تلك المعلومة التي سوف تنالها - 00:21:24

من الشيخ لا بل فيها فوائد جمة عظيمة لا يزهده فيها الا المحرومون. فاذا احرص كل الحرص على حلقات العلما. ولا يزهده في حلقاتهم ما لا تحصلها في مجرد قراءة الكتب. ولذلك المثل السائغ الذي فيه شيء من النظر لكنه صحيح في الجملة ان من

جعل شيخه - 00:21:48

كتابه صار خطأه أكثر من صوابه. وهذه وإن ليست صحيحة على إطلاقها لكن هذا مثل يعني صحيح في مجمله وأغلبه وهب أيضاً أنك قرأت مسألة في الكتاب وأشكلت عليك. فإن الكتاب ليس له لسان ينطق حتى يشرح لك تلك المسألة. لكن العالم إذا - 00:22:10

أشكلت عليك معلومة يشرحها لك ويوجهك فيها فضلاً عن النصيحة المتبادلة والمحبة المتبادلة والاحترام المتبادل والاحترام فلا يزهّدكم في حلقات أهل العلم تلك الدروس المنتشرة على الإنترنت. ولا تلك الدروس المنتشرة في التسجيلات الإسلامية. ولا تلك

الدورات العلمية - 00:22:30

المسجلة على الشريط وليزهّدكم في حضور حلقات أهل العلم تلك الجماعات التي خرجت منها هنا وهناك تزهّد الناس في طلب العلم على المشائخ وإن هؤلاء أهمهم حلال وحرام والناس بلغوا إلى سطح القمر وهؤلاء لا يزالون يدرسون أحكام الحيض وأحكام النفاس وأحكام كل هذه من الكلمات الشيطانية - 00:22:50

الابليسية التي لا لا تجني الأمة من ورائها إلا كل شيء. فالله في حلقات العلماء. الله في حضورها والله في تبكير أيضاً في حضورها. والله في الاستفادة منها. والله في إعطائها منزلتها. والله في التأدب في آ - 00:23:10

في حضور هذه الحلقات ولو لم توصف هذه الحلقات إلا بأنها روضة من رياض الجنة لكفى بها فضلاً وشرفاً ثم ننتقل بعد ذلك إلى ما نحن في ما نحن بصده وهو كتاب وهو شرح كتاب الورقات لشيخ الشافعية أبي المعالي - 00:23:30

آ رحمه الله تعالى أبي المعالي الجويني قبل أن نبدأ فيه أه أذكر لكم يعني أمرين مهمين الأمر الأول نبذة عن المؤلف نبذة عن المؤلف وهي نبذة مختصرة قال السبكي رحمه الله تعالى في طبقات الشافعية - 00:23:47

هو شيخ الشافعية هو شيخ الشافعية أبو المعالي عبد الملك ابن يوسف الجويني رحمه الله تعالى والجويني هذه نسبة إلى بلده جوين وجوين الآن في الاتحاد السوفيتي في نواحي نيسابور يعني في آ الجمهورية الإسلامية هناك - 00:24:07

وهي المسماة ببلاد ما وراء النهر ولد مؤلفنا رحمه الله تعالى سنة أربع مئة وتسعتاشر هجرية وتفقه على والده رحمه الله وبعد أن أخذ عن علماء بلده ذهب وجاور في حرم الله - 00:24:29

أربع سنين ينهن عن علمائها ويأخذ عنهم ويفيد حتى سماه أهل مكة إمام الحرمين. إمام الحرمين. فسبب تسميته بإمام الحرمين هو لأنه جاور في مكة جاور في الحرمين ودرس فيها - 00:24:50

وكان يحظر دروسه أكابر العلماء إلا أن الكمال لله جل وعلا فكان بداية أمر أبي المعالي الجويني رحمه الله كان على مذهب الأشاعرة كان أشعري المعتقد وليس أشعرياً هادئ البال بل أشعري صرف - 00:25:07

يعني أنه أشعري يقرر مذهب الأشاعرة يقرر مذهب الأشاعرة وللأسف أنه ألف هذه الورقات وهو لا يزال على مذهب الأشاعرة ففيها بعض الهنات التي سوف يأتي التنبيه عليها إن شاء الله تعالى - 00:25:24

إلا أن الله أدركه برحمته وهده في آخر حياته إلى مذهب أهل السنة والجماعة ورجع ولم يمت إلا بعد أن كتب في مذهب أهل السنة والجماعة وهو الذي ينقل عنه - 00:25:42

بعض النقول في ذلك كما نقلها شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وتجدونها في تعارض العقل والنقل وقد جلس في مجلس التدريس معلماً ومفكها حتى توفاه الله جل وعلا سنة ثمان وسبعين وأربعمائة - 00:25:59

وكانت وفاته في نيسابور يعني في بلده جوين وله عدة مؤلفات كثيرة ولكن أغلبها على مذهب أغلبها على مذهب الأشاعرة المسألة الثانية التعريف بالمؤلف هذا المؤلف اسمه الورقات وقد تكاد تجمع المصادر والمخطوطات على هذا - 00:26:17

على هذا الاسم وبعض المخطوطات تسميه الوريقات ولكن أغلب الشراح أثبتوا أن أبا المعالي سماه بالورقات وهو كتاب يعتبر من أسهل متون أصول الفقه وأوضح عباراتها وقد اختار الإمام الجويني رحمه الله تعالى فيه منهجاً فريداً ليس في كثير من مختصرات

الفقه - 00:26:44

وهو أنه نص على أصول المسائل على القول الراجح من غير غوص في عبارة الأصوليين ومن غير تطويل الخلاف ولا ذكر الأدلة

والاقوال كما سترونه ان شاء الله ولانه سهل يسير - 00:27:06

فقد اعتمد كثير من شراحه على ابتداء تعليم طلابهم اصول الفقه من بابيه فهو اول المتون التي تشرح في باب اصول الفقه. ولذلك قد حفل هذا الشرح بقرابة هذا المتن بقرابة تسعين شرحا - 00:27:20

بقرابة تسعين شرحا من اجلها شرح جلال الدين المحلي وهو شرح طيب ومنها ايضا كتاب الشرح الصغير لاحمد بن قاسم العبادي وغيرها من الشروح وله شروحات معاصرة شرح الورقات للشيخ الفوزان - 00:27:37

وشرح الورقات لوزير الشؤون الاسلامية الشيخ صالح ال الشيخ وشرح الورقات للشيخ صالح ايضا الفوزان الاول ترى عبد الله بن صالح الفوزان والثاني فضيلة الشيخ صالح الفوزان وفي شرح ايضا كذلك للشيخ عبد الكريم الخضير وشروح حافلة كثيرة -

00:27:56

فاذا مع شروح المعاصرة قد تكمل او قد تزيد على مئة شرح لهذا قد تزيد على مئة شرح لهذا الكتاب مع الشروح السابقة وانتم

تعرفون ان القاعدة ان العلماء اذا اكثروا من شروح متن فهذا دليل ايش - 00:28:13

دليل اهمية هذا دليل اهمية هذا المتن هذا المتن يتكلم عن اصول الفقه يتكلم عن اصول الفقه يتكلم عن اصول الفقه وآ قبل ان نبدأ في تفاصيل مسائله لابد ان نتعرف ايش معنى اصول الفقه اصلا - 00:28:29

اشمعنى اصول الفقه وهو الذي نقرأه في بداية هذا المتن ان شاء الله تعالى نعم بسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف يا ايها المرسلين محمد عليه وعلى اله وصحبه افضل صلاة واتم تسليم اما بعد - 00:28:50

اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولنا ولوالدينا ولجميع المسلمين قال ابو المعالي رحمه الله تعالى هذه ورقات تشتمل على معرفة فصول من اصول الفقه. وذلك مؤلف من بمفردين احدهما الاصول والثاني الفقه. فالاصل ما يبنى - 00:29:16

اصل ما يبنى عليه غيره والفرع ما يبنى على غيره والفرع ما يبنى على غيره والفقه معرفة الاحكام

الشرعية التي طريقها الاجتهاد والاحكام سبعة الواجب والمندوب والمباح والمحظور والمكروه والصحيح والباطل - 00:29:35

الواجب ما يثاب على فعله ويعاقب على تركه والمندوب ما يثاب كيف؟ كيف الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله تكلم المؤلف

في هذه الجزئية على جمل من المسائل الذي يهمنها منها تعريف اصول الفقه - 00:29:55

لقد جرت عادة اهل العلم رحمهم الله تعالى انهم اذا جاءوا لعلم يتكلموا من جملتين انهم لابد اولاً ان يعرفوا الجملتين على حدة

يعرف كل واحدة من الجمل على حدة ثم يعرف الجملتين - 00:30:13

ثم يعرفون الجملتين مجتمعتين فكلمة اصول الفقه هذه كلمتان الكلمة الاولى اصول والكلمة الثانية الفقه فبدأ المصنف اولاً بتعريفها

يا جماعة؟ بتعريف الاصول فالاصول جمع ولا مفرد ايها الاخوان - 00:30:28

جاوبوا جمع مفردة اصل والاصل قال فيه هو ما يبنى عليه غيره مثل اصل الشجرة لماذا سمينها جذع الشجرة اصلاً؟ لانه بني عليها الفروع والاغصان ويقول كاصل الدار ايضاً لماذا سميت اساسات الدار اصلاً؟ لانها بنيت عليها الجدران. فاي شيء يبنى عليه فهو اصل.

ومنه قول الله جل وعلا عن - 00:30:49

شجرة عن النخلة اصلها ثابت وفرعها في السماء اصلها ثابت وفرعها في السماء هذا هو الاصل في تعريفه اللغوي.

هذا هو الاصل في تعريفه اللغوي طيب وضد الاصل الفرع - 00:31:19

ما هو الفرع؟ قال فيه هو ما بني على غيره مثل اغصان الشجرة تسمى فروع لانها بنيت على الجذع. فاذا الجذع اصل لانه بني عليه

غيره والفروع هذه عفوا والاغصان تسمى فروع لانه لانها بنيت على غيرها - 00:31:39

الان في هذا المسجد ما الاصل في هذا المسجد؟ اساسات المسجد تسمى اصلاً؟ واين الفروع؟ تلك الجدران والسقف والاعمدة؟ هذي

تسمى فروع؟ لماذا سميت فروع لانها بنيت على غيرها. لو لم توجد الاساسات والاصول لما بنيت هذه لما بنيت هذه الفروع والاغصان.

لما بنيت هذه الفروع والاغصان - 00:32:04

واما في الاصطلاح الاصل في الاصطلاح فقد اختلفت كلمة العلماء فيه ولكن لا نريد ان نطيل فيه وانما نذكر اه يعني التعريف المختار

فيه التعريف المختار في الاصل هو الذي يمر علينا سيمر علينا الاصل هو القاعدة المستمرة - 00:32:25
القاعدة المستمرة هذا هو الذي يعيننا هنا ان ان الاصل هو القاعدة المستمرة. فقولنا اصول الفقه يعني ايش قواعد الفقه يعني القواعد المستمرة في علم في علم الفقه اصول الفقه واساساته وقواعده المستمرة. اذا هذه كلمة اصول انتهينا منها. الفقه - 00:32:45
الفقه في اللغة هو الفهم اتكلم مع واحد منكم ثم اقول له هل فقهت كلامي؟ ايش معنى فقهت كلامي؟ يعني هل فهمت كلامي فاذا الفقه في اللغة هو الفهم ومنه قول الله جل وعلا فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا. وقول الله جل وعلا يا شعيب ما نفقه -

00:33:08

كثيرا مما تقول ما نفقه كثيرا مما تقول يعني ما نفهم الفقه والفهم واما في الاصطلاح فقد عرفه اهل العلم بقولهم الفقه وهو معرفة الاحكام الشرعية معرفة الاحكام الشرعية المكتسبة من ادلتها التفصيلية - 00:33:29
تعريف بسيط ومختصر وهو اصح التعاريف المذكورة في هذا المجال معرفة الاحكام الشرعية المكتسبة من ادلتها التفصيلية فقوله معرفة جنس في التعريف يدخل تحتها المعرفة الظنية واليقينية يعني سواء كانت معرفتك يا شيخ للفقه سواء كانت معرفة يقينية للمسائل الفقهية او معرفة ظنية. مثل معرفتك بان الصلاة مفروضة هذي معرفة ظنية ولا يقينية - 00:33:51
هي مقطوع بها مقطوع بها لكن معرفتك بان آا بان صلاة الجماعة واجبة او فرض. هذه معرفة يقينية؟ الجواب لا. بل هي معرفة ظنية. فاذا المعارف الفقهية قد تكون قطعية في بعض - 00:34:17

مسائل وقد تكون ظنية في بعض المسائل هذا ما في مشكلة وهذا يبين لنا خطأ من قال الفقه والعلم بالاحكام الشرعية لا لا تقول العلم. لانك اذا قلت العلم اخرجت المسائل الظنية - 00:34:32

لكن قل هو معرفة حتى تدخل المسائل الظنية والمسائل اليقينية. طيب معرفة ايش؟ قال معرفة الاحكام معرفة الاحكام الله الاحكام وهذه الاحكام مقيدة بشيء وهي الاحكام الشرعية. اذا الفقيه من هو؟ هو من عنده معرفة باحكام الشرع - 00:34:45
طبيب الطبيب هل هو فقيه توابله طبيب الطبيب ما عنده معرفة عنده معرفة ولا لا طبيب وعنده معرفة باحكام طبيب عنده احكام يقول هذا خذه ثلاث مرات في اليوم هذا لا بد من عملية هذه احكام ولا لا؟ لكن تلك الاحكام هل هي شرعية ولا طبية؟ اذا الطبيب ليس بفقيه - 00:35:06

مع ان عنده معرفة وعند معرفة باحكام لكن احكامه التي يعرفها احكام طبية ليست احكاما شرعية. طبيب والمهندس عنده معرفة باحكام لكن احكام الهندسة فاذا ليس ثمة لا يسمى الانسان فقيها الا اذا كانت عنده معرفة بشيء من الاحكام الشرعية - 00:35:26

معرفة الاحكام الشرعية مسألة خفيفة جدا طبيب هل هذه الاحكام الشرعية محصورة في عدد معين؟ ولا كل من عرف ولو حكم شرعي واحد يسمى فقيه انا قلنا معرفة الاحكام الشرعية - 00:35:44
يعني واحد مثلا يعرف خمسين حكم شرعي هل يسمى فقيه قالوا لا بل لا بد ان تكون عنده معرفة بمجمل الاحكام الشرعية فالمراد بالمعرفة هنا المعرفة الاغلبية ليست مطلق المعرفة. وانما يعني حكم او حكمين لا - 00:35:58

فليس من تعلم باب المياه فقط يكون فقيها وليس من تعلم باب صلاة الجماعة فقط يكون فقيها وليس من تعلم باب الفرائض فقط يكون فقيها. بل لا بد ان تكون عنده جملة غالبية من معارف من معارف الاحكام الشرعية - 00:36:17
يعني انه يعرف ان ان يكون عارفا بجملة سن غالبية بجملة غالبية من الاحكام الشرعية. طبيب هذه الاحكام الشرعية من اين جاء بها الفقيه من دولا امه ولا من مطبخ بيتهم ولا وين جابه منه - 00:36:34

جبل من الادلة التفصيلية معرفة الاحكام الشرعية المكتسبة من وين؟ من الادلة التفصيلية والمراد بالادلة يعني الكتاب والسنة والاجماع والقياس وقوله التفصيلية هذا هذه هي النقطة الفاصلة بين الفقيه والاصولي - 00:36:49
فان الاصولي يأتي وينظر الى القرآن باعتبار الاجمال الاصولي ما ينظر في ادلة القرآن في في آيات القرآن. لا لا لا. لا ينظر فيه على كل اية على حدة. لا لا وانما ينظر في القرآن هل هو حجة ولا لا - 00:37:06

ينظر في اوامر القرآن هل هي تفيد الوجوب ولا لا؟ فاذا النظر الاصولي نظر اجمالي واما الفقيه لا ينظر في اعيان الادلة التفصيلية

ينظر في قوله اقيموا الصلاة ماذا يفيد - [00:37:20](#)

ينظر في قوله اتوا الزكاة ماذا يفيد؟ ينظر في قوله لا تقربوا الزنا ماذا يفيد. اذا كلاهما ينظران في الادلة الشرعية. لكن الاصولي نظره اجمالي واما الفقيه فنظره تفصيلي انتم معي في هذا ولا لا؟ فاذا لا بد من تقييد تعريف الفقه بقولنا معرفة الاحكام الشرعية المكتسب من ادلتها التفصيلية هذا - [00:37:30](#)

هو الفيصل بين الاصولي والفقيه. فالفقيه ينظر في اعيان الادلة وافرادها وجزئياتها. واما الاصول فهو الذي ينظر في اجمال في اجمالي في اجمال الدليل. اذا هذا هو تعريف اصول الفقه باعتبار جزئيه ومفرديه - [00:37:55](#)

واما باعتبار باعتباره علما على هذا الفن فانا جبت السبورة انا حرصت ان اخواني يجيبون سبورة في بعض المسائل الاصولية تحتاج الى الى يعني بعض الشروح الخفيفة تعريف اصول الفقه باعتباره علما على هذا الفن - [00:38:11](#)

هو ذكره الشيخ عندكم ولكن ذكره في ريع الكتاب الاول عرف اصول الفقه باعتباره علما على هذا الفن وهذا في الحقيقة مما يؤخذ على هذا الكتاب. لان من شأن التعريف ان تكون في منتصف الكتب ولا في اوائل الفنون - [00:38:28](#)

في اوائل الفنون ولكن رحمه الله يعني كفى بالمرء نبلا ان تعد معائبه كما قال العلماء الشاهد اننا لابد ان نعرف اصول الفقه باعتباره علما على هذا الفن في اول - [00:38:43](#)

اصول الفقه حتى تتصوروه وتتصوروا مباحثه وقد خلفت عبارات الاصوليين فيه والقول الصحيح ان شاء الله هو ان نقول. اصول الفقه اصول الفقه باعتباره علما على هذا الفن يحمل ثلاث كلمات. يحمل ثلاث كلمات. انتهوا له - [00:38:57](#)

الكلمة الاولى معرفة الادلة اجمالا معرفة الادلة اجمالا كلمة اجمالا لابد منها لان هناك من يعرف الادلة تفصيلا وهو الفقيه. فاذا نقول الاصول اه علم الاصول اه معرفة معرفة ادلة الفقه اجمالا هذي النقطة الاولى. الثانية - [00:39:16](#)

وكيفية الاستفادة منها وكيفية الاستفادة منها الثالث وحال المستفيد وحال المستفيد هذه هي اصول الفقه ومباحثه. معرفة ادلة الفقه اجمالا وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد معرفة جنس في التعريف يدخل تحتها المعارف اليقينية والمعارف - [00:39:38](#)

الظنية ادلة الفقه اعلم ان ادلة الفقه قسمان ادلة متفق عليها وادلة مختلف فيها. الادلة المتفق عليها ما هي يا جماعة؟ ادلة الفقه ادلة المسائل الفقهية هي الكتاب يعني اما ان نستدل على هذه الجزئية الفقهية بالقرآن او السنة او الاجماع او القياس. هذه - [00:40:04](#)

وظيفة من يا جماعة؟ وظيفة الفقيه ولا وظيفة الاصول اذا وظيفة الاصول ان يعرف هل هذه الادلة حجة ولا ليست بحجة؟ هذه وظيفة الاصول هل القرآن حجة ولا لا هل السنة حجة ولا لا؟ هل الجماع حجة ولا لا؟ هل القياس حجة ولا لا؟ هذه وظيفة الاصول -

[00:40:26](#)

ولذلك ترى الفقيه ابن بار من ابناء الاصوليين والمفسر ابن من ابناء الاصوليين وكذلك المحدث ابن من ابناء الاصوليين لان المحدث يستفيد من الاصول قواعد الاصول والمفسر يستفيد من قواعد الاصول. والفقيه يستفيد من قواعد الاصول - [00:40:44](#)

قال اصولي يقرر لهما القواعد ويقول خذوه يلا خذوا واستفيدوا منها في فنونكم فاذا ادلة الفقه التعرف عليها على وجه الاجمال من شأن الاصول طيب اذا عرفنا ان القرآن حجة - [00:41:03](#)

وعرفنا ان السنة حجة وعرفنا ان الاجماع حجة والقياس حجة وقول الصحابي حجة والعرف حجة والمصلحة المرسلة حجة وشرع من قبلنا كما سيأتينا كل هذا ان شاء الله. اذا عرفنا انها حجة - [00:41:19](#)

خلاص نقف يقف الاصول عند هذا يقول لا لا لا انا برحمتك يا الفقيه وبنقل الى درجة اخرى وهي كيفية الاستفادة من هذه الادلة كيفية كيف تستفيد ايها الفقيه من هذه الادلة؟ انت عرفت ان القرآن حجة لكن كيف تستفيد من آياته الامرة؟ كيف تستفيد من آياته

الناحية؟ كيف تستفيد من آياته - [00:41:33](#)

العامية كيف تستفيد من آياته الخاصة؟ كيف تستفيد من آياته المطلقة؟ كيف تستفيد من آياته المقيدة؟ كيف تستفيد من آياته

المجملة؟ كيف تستفيد من آياته الناسخة؟ كيف استفد من آياته المنسوخة - [00:41:53](#)

فاذا ينتقل الاصول بعد دراسة اصول الفقه الادلة الى كيفية الاستفادة من هذه الادلة جاء في ذهني مثال مهم جدا وهي انك اذا اشتريت ايها الحبيب جهاز جهازا تلقى مع الجهاز دفتر صغير ولا لا يا اخوان - [00:42:05](#)

وش يسمى ذا الدفتر الصغير الكتالوج تدري ولا لا ما فائدة هذا الكتالوج؟ طبعا ان عندنا عادي للعرب فائدة الكتالوج انها تقطعها في اقرب زبالة انها كلها انجليزي وانت ما تعرف اصلا انجليزي - [00:42:24](#)

لا هذا الكتالوج مهم جدا لانه يعطيك الخطوات التي بها تستطيع التعامل مع هذا الجهاز فاذا سلكت الخطوات على وجهها الصحيح انتفعت بهذا الجهاز. واذا اخطأت او تحكمت او بدأت تجرب من عند نفسك فربما تلك المحاولات تجعل الجهاز ايش - [00:42:39](#)

يحترق طيب اجعل الجهاز هو الدليل يعني مع فارق في المثال لكن واصول الفقه مثل الكتالوج اذا اصول الفقه مثل الكتالوج الذي يعطيك الطرق كيف تتعامل مع هذا الدليل؟ القرآن. ويعطيك الكتالوج كيف تتعامل مع السنة - [00:43:02](#)

ما هي الخطوات التي اذا سلكتها في القرآن استفدت منه ما هي الخطوات ادري انتوا فاهميني ولا لا ما هي الخطوات التي اذا سلكتها في السنة استفدت منها وهكذا؟ فاذا كيفية الاستفادة من هذا الجهاز من هذا الدليل - [00:43:20](#)

انت عندك الدليل موجود وحاضر وعرفت انه حجة عندك الدليل حاضر وعرفت انها حجة لكنك ما عندك قدرة على ان تتعامل مع اياته ولا احاديثه. فجاءك الاصولي وقال انا اعطيك الطرق. فاذا يدرس الاصول في هذا في هذا الجزء الثاني يدرس فيه العام - [00:43:35](#)

والخاص والمطلق والمقيد لان هذه هي الادلة اللي بتمر عليك ادلة القرآن كثير منها امرة وناهية وعامة وخاصة ومطلقة ومقيدة وهكذا فما يكفي فقط انك تعرف ان القرآن حجة فقط. بل لابد ان تعرف انه حجة وكيف تستفيد منه - [00:43:52](#)

طيب فهل هل يقتصر الاصول على كذا؟ فقط اعطاك الطريقة؟ قال لا ابنتقل معك لشي ثالث بعد وش هو سانظر في احوال من يستفيد من هذه الادلة لان المستفيد من هذه الادلة رجلان اما عالم واما مقلد - [00:44:09](#)

العالم العالم هل لكل انسان ان ينظر في القرآن ويستنبط الاحكام؟ قال لا. هناك شروط في من ينظر ويستفيد في هذه الادلة التي يسمونها ايش؟ شروط الاجتهاد. يبحثون فيها باب الاجتهاد - [00:44:28](#)

طيب والمتلقي اللي بيستفيد من الادلة ويعني عن طريق الواسطة ايضا له شروط المستفتي المعتقل ما حكم التقليد؟ شروط التقليد متى يجوز التقليد؟ متى لا يجوز التقليد والله العظيم ها الاصول انه عظيم جدا - [00:44:43](#)

اذا ان بحث لك في الادلة وبحث لك في كيفية الاستفادة من هذه الادلة وبحث لك فيمن له الحق ان يستفيد من بهذه الادلة فالمستفيدون منها قسمان منهم من يستفيد منها عن طريق المباشرة وهو العالم المجتهد. ومنهم من يستفيد منها عن طريق النقل وهو المقلد الذي يسأل - [00:45:03](#)

العالم فبحثوا في العالم شروط العالم من شروط المجتهد وشروط التقليد. اذا صارت مباحث الاصول كم يا اخوان؟ ثلاث مباحث. اول مبحث النظر في اجمالاً الثاني كيفية الاستفادة من هذه الادلة الثالث حال المستفيد. حال المستفيد من هذه الادلة حال - [00:45:24](#)

من هذه الادلة ها ماشي احتريكم تقولون ايه ماشي ولا لا طيب ثم بعد ذلك بعد التعريف انتقل الشيخ الى قوله والاحكام سبعة والاحكام سبعة والاحكام سبعة شوفوا يا اخوان - [00:45:44](#)

قبل ان نبدأ في كلام الشيخ لابد ان ندرج حتى نصل الى ما يريده الشيخ الاحكام التي يتكلم عنها الاصولي هي الاحكام الطبية والفلسفية ولا الاحكام الشرعية؟ الاحكام الشرعية الاحكام الشرعية جمع - [00:46:19](#)

مفرده حكم شرعي فما هو الحكم الشرعي؟ كيف اعرف الحكم الشرعي كيف اعرف الحكم الشرعي اسمعوا التعريف الحكم الشرعي هو حتى اذا مررت عليك في القرآن تقول ايه هذا حكم شرعي - [00:46:40](#)

لا لا ذا الاية ما هي بحكم شرعي اي هذه الاية حكم شرعي الايتين ما هي بحكم شرعي ايوه هالاية بعد حكم شرعي فاذا ليست كل الايات احكام شرعية وليست كل الاحاديث احكام شرعية - [00:46:58](#)

اذا كيف اعرف الحكم الشرعي؟ هو معرفة ما اقول لك الان الحكم الشرعي هو خطاب الشارع هذي اول جزئية خطاب الشارع اكتبوا التعريف ثم نشرحه خطاب الشارع المتعلق بافعال المكلفين - [00:47:10](#)

خطاب الشارع المتعلق بافعال المكلفين بالاعتناء اكتبوه ترى التعريف سهل بس العبارات يمكن تصوير غريبة عليكم شوي بالاعتناء او التخيير او الوضع هو خطاب الشارع المتعلق بافعال المكلفين بالاعتناء او التخيير - [00:47:34](#)

او الوضع انتبهوا لي الان خطاب الشارع اه اذا الاحكام الشرعية لا بد ان تكون صادرة من وين يا اخوان من الشارع والشارع هو من هو الله جل وعلا بالاصالة ونبيه صلى الله عليه وسلم بالتبليغ. اليس كذلك؟ هذا هو خطاب الشرع - [00:47:59](#)

فاذا تقييدنا هذا الخطاب بكونه صادرا من الشارع يخرج خطاب من الملائكة لو تكلم جبريل هل خطاب جبريل خطاب شرعي ولا لا يا جماعة؟ خطاب الملائكة لا يكون شرعيا طيب خطاب العلماء لا يكون شرعيا - [00:48:19](#)

خطابي انا ليس خطابا شرعيا ما تستفيدوا من الاحكام الشرعية من العلماء ولا يستفاد الاحكام الشرعية من الملائكة. وانما تستفاد الاحكام الشرعية من خطاب شيء شخص واحد فقط وهو الشارع هذا هو - [00:48:35](#)

طيب خطاب الشارع كثير انواع متعددة قال لا انا ما ابي اي خطاب يصدر منه بل اريد الخطاب الذي له تعلق بايش؟ بافعال المكلفين مثل قال الله جل وعلا وانتم حددوا لي هل هي خطاب؟ هل هي هل هي حكم شرعي ولا لا - [00:48:49](#)

اقيموا الصلاة هذا خطاب شارع ولا لا؟ وتعلق بفعل من افعال المكلفين وهي الصلاة. الصلاة تصدر من من؟ من المكلف. اذا هذا على طول مباشرة حكم شرعي. هذا خطاب حكم شرعي. لانه خطاب - [00:49:06](#)

من الشارع متعلق بفعل المكلفين طيب طه هذا حكم شرعي لخطاب الشارع هو ولا لا لكنه لا تعلق له بافعال المكلفين اذا كلمة يتعلق بافعال المكلفين يخرج الخطابات المتعلقة بالملائكة. مثل قول الله جل وعلا الحمد لله فاطر السماوات والارض جاعل الملائكة - [00:49:19](#)

اولي اجنحة مثنى وثلاثة ورباع يزيد هل هذه احكام شرعية؟ لا لانه يتكلم عن خلق الملائكة هو ما طلب منا ان نفعل شيئا طيب اتوا الزكاة خطاب شرعي قصدي حكم شرعي؟ نعم لانه خطاب الشارع وتعلق بافعال المكلفين. طيب لا تقربوا الزنا - [00:49:43](#)

ايش راىكم يا جماعة طيب حم لا ايش يعني هي كلام الله لكنها ليست متعلقة بافعال المكلفين. طيب اه ويخرج ايضا الخطابات المتعلقة باصل خلقنا مثل قال الله جل وعلا - [00:50:02](#)

ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين. كل هذي ايش احكام شرعية يا جماعة ثم خلقنا النطفة علقه فخلقنا العلقه مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام. طيب - [00:50:23](#)

لا هذا مو باحكام شرعية لماذا؟ لان مع ان خطاب الشارع لكنه لم يتعلق بافعال المكلفين انتم معي اخوان ولا لا محمد هذا حكم شرعي ولا لا قاف والقرآن المجيد - [00:50:42](#)

ما في خطاب الشارع لكنه ليس حكما شرعيا لان حكم الشرع هو خطاب الشارع المتعلق بافعال المكلفين سعيد قل هو الله احد الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد - [00:50:59](#)

نعم ليس ليس حكما شرعيا. لماذا؟ لانه مع ان خطاب الشارع لكنه لم يتعلق بافعال المكلفين وانما يتكلم الله عن وحدانيته اه الوهيته طيب اه عندك اه عبد المجيد قول الله جل وعلا - [00:51:16](#)

آ قول الله جل وعلا ثم ليقتضوا تفنهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق حكم شرعي ليه لانه خطاب الشارع وتعلق بافعال المكلفين طيب هنا سنقوم الان انتبهوا للسبورة يا جماعة - [00:51:34](#)

كلمة بالاعتناء وهي التي وهي كلمة سوف تعطينا الاحكام الشرعية كلها قال بالاعتناء بالاعتناء قلنا يدخل تحتها الاحكام الشرعية وهي كلمة واحدة لكنه العلماء دائما في مسائل التعاريف دائما في مسائل التعاريف - [00:51:57](#)

يحرصون على الاختصار وجمع الكلمات في كلمة واحدة ما استطاعوا الى ذلك سبيل فكلمة الاعتناء يراد بها ايش يراد بها الطلب الطلب والطلب اما ان يطلب الله منا فعل اقيموا الصلاة - [00:52:23](#)

طلب منا فعل الصلاة او يطلب منا ايش يا جماعة صوت واحد او يطلب منا تركا اما ان يطلب منا فعلا او يطلب منا او يطلب منا تركا اذا الاعتناء هو الطلب والطلب قسمان اما طلب فعل واما طلب - [00:52:41](#)

واما طلبتك طلب الفعل مثل عقيموا الصلاة. طيب طلب الترك من يمثل عليه لا تقربوا الزنا يروا ما بقي من الربا وقول الله جل وعلا فاسعوا الى ذكر الله فاسعوا الى ذكر الله هذا طلب ايش - [00:53:00](#)

فعل وذروا البيع هذا طلب ترك اليس كذلك طيب طلب الترك قد يكون جازما وقد يكون غير جازم يعني قد يطلب الله منك فعل شيء ويلزمك بفعله ويعاقبك على تركه - [00:53:21](#)

اليس كذلك مثل ايش يا جماعة للصلاة الصلاة طلب فعل تعزم وش معنى جازم يعني انك مأمور به على وجه الجزم والالزام لا شأن لا خيرة لك فيه ما تقول والله بفعل ولا ما بفعل - [00:53:41](#)

لكن القسم الثاني طلب فعل غير جازم غير جازم يعني مثل النوافل قبل الصلاة وبعدها النافلة القبلية والبعدية يا اخوان هل انت هل هي مطلوبة منك ولا لا جاوبو هاه - [00:54:00](#)

نعم طيب مطلوب فعلها ولا تركها لكن طلب فعل جازم ولا على اختيارك اختيارك المساوئ طلب فعل غير جازم المساوئ ترى فطلب الفعل الجازم هو ايش هو اللي يسميه العلماء ايش - [00:54:16](#)

الواجب فاذا قلت لك عرف الواجب كما سيأتينا الان تقول مباشرة الواجب طلب فعل جازم ولا لا طيب واذا قلت لك عرف المندوب وش تقول له على طول مباشرة وطلبوا فعل ايش - [00:54:34](#)

طيب نروح لطلب الترك نفس الشيء هناك طلب ترك ايش لازم وهناك طلب ترك غير غير جازم ولا لا من يمثلني على طلب ترك لازم يعني اترك هذا يا مكلف اترك هذا لا تسويه ابدأ ترى سويته ترى - [00:54:50](#)

ليش يا جماعة مثل الزنا حين طلب الله تركه طلبا جازما الاخر ايضا يا اخوان الاخر الكذب طلب الله طلب منا تركه طلبا جاز ولا غير جاز وطلب الترك الجازم هو اللي نسميه عندنا ايش - [00:55:12](#)

المحرم فاذا قلت لك عرف الحرام وش تقول على الوضوء مباشرة طلب ترك طيب ولكن هناك اشياء طلب الله منا ان نتركها على غير وجه الجزمة والاحسن لكم ترى ما عليكم شي - [00:55:38](#)

مثل ايش؟ قالوا مثل تشبيك الاصابع في الصلاة كل واحد يشبك اصابعه ويصلي الله طلب منا ترك تشبيك لكنه طلب ترك جازم ولا غير جازم مثل التلثم في واحد يصلي وهو داق اللقمة - [00:55:55](#)

التلثم في طلب الله منا تركه لكنه طلب ترك جازم مثل الزنا ترك غير جازم فطلبوا الترك غير الجازم يسميه العلماء ايش المكروه وهذه احكام الشريعة الخمس الاربعة بقي عندنا المباح - [00:56:15](#)

وهو الذي يقصده في التعريف في قوله او التخيير المباح لان ما في طلب ما دخلت تحت ايش لان ما في طلب ما دخلت تحت كلمة الاقتضاء وانما جعل له جملة خاصة وهي قوله - [00:56:35](#)

اذا اذا قلت لك عرف الواجب من يستطيع عرف الواجب يا جماعة اما الطلب ترك طلب فعل جازم طيب والمندوب من يعرفه طلب فعل طيب محرم طلب ترك - [00:56:49](#)

لازم ولا المكرون طلب ترك غير جازم كل هذه التفاصيل تدخل تحت كلمة الاقتضاء واضحة يا جماعة الاقتضاء هو الطلب والطلب يدخل تحته طلب الفعل ترك وطلب الفعل يدخل تحت - [00:57:13](#)

طلب الفعل والواجب الجازم وهو وطلبوا الترك يدخل تحته طلب الترك الجازم وهو المحرم وطلب الترك غير الجازم المكروه وهو المكروه طيب قال على جهة الاقتضاء او التخيير كم بقي عندنا من الاحكام التكليفية الخمسة - [00:57:33](#)

المباح وهو المراد بقوله التخيير التخيير. واما قوله او الوضع او الوضع فتركوا هذه الجملة الى ما بعد درس او درسين ان شاء الله جل وعلا اتركوا هذه الجملة الى الى ما بعد درس او درسين ان شاء الله - [00:57:57](#)

طيب هذا هو الحكم الشرعي الحكم الشرعي هو خطاب الشارع المتعلق بافعال المكلفين على جهة الاقتضاء او التخيير او الوضع الحكم الشرعي هذا ينقسم الى قسمين احكام الشريعة تنقسم الى قسمين - [00:58:18](#)

احكام يسميها العلماء احكاما تكليفية احكام يسميها العلماء احكاما وضعية الاحكام الوضعية

قلت لكم اتركوها اللي يهيم عندنا الان الذي يقصده الشيخ بهذه الجملة الى اخرها - [00:58:37](#)

يقصد الاحكام التكليفية الاحكام التكليفية تعريف الحكم التكليفي هو نفس انتبه هو نفس تعريف الحكم الشرعي ولكن الغي الكلمة الاخيرة فقط وهي كلمة او الوضع تعريف الحكم التكليفي هو بعينه - [00:59:00](#)

تعريف الحكم الوضعي لكن اسقط فقط الكلمة الاخيرة فيكون التعريف هو كما يلي هو خطاب الشارع ايش يا جماعة المتعلق بافعال ايش؟ المكلفين بالالتضاء او التخيير بس لان الاحكام الشرعية - [00:59:22](#)

ليست سبعة كما قال الشيخ وانما هي ايش؟ خمسة. وما هي؟ هي قوله وهي الواجب والمندوب والمباح والمحذور والمكروه والمحذور والمكروه عرفتم يا اخوان ولا ما عرفتم؟ ثم بعد ذلك انتقل مباشرة الى تعريف هذه الاحكام الشرعية فقال - [00:59:44](#)

قال رحمه الله تعالى فالواجب عاقبوا على تركه انتبهوا هذا الكلام ليس هو تعريف الواجب هذا هو ثمره الواجب فالشيخ عرف الواجب بثمرته واما تعريفه الصحيح فهو ان نقول ايش تعريف الواجب - [01:00:11](#)

ها طلبوا فعل جاز ولذلك يقول العلماء الواجب لغة الواجب لغة هو اللازم والساقط الوجوب في اللغة العربية لها معنيان تأتي بمعنى واجب اه عفوا تأتي بمعنى لازم وتأتي بمعنى ساقط - [01:00:31](#)

فقول النبي صلى الله عليه وسلم غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم بمعنى لازم وتقول لك واقول لك يا عبد المجيد حقك علي واجب يعني ايش؟ لازم والمعنى الثاني الساقط - [01:00:57](#)

ومنه قول الله جل وعلا عن البدن اذا ذبحت اضاحي او هدي قال فاذا وجبت جنوبها فاذا وجبت جنوبها يعني سقطت. ومنه قولنا والمغرب تجب اذا وجبت الشمس. وش معنى وجبت الشمس؟ بمعنى سقطت. فاذا - [01:01:13](#)

الوجوب يأتي بمعنى لازم ويأتي بمعنى الساقط والمعنى الذي يخصنا هنا هو المعنى الاول وهو الوجوب بمعنى اللازم. واما في الاصطلاح فلن اذكر تعريفه لانه مذكور عندهم وهو ان الواجب هو طلب الفعل الجازم. طلب الفعل الجازم. ومثاله اقامة الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان - [01:01:30](#)

وحج البيت والعمرة على قول وتربية اللحى وصلة الارحام وصدق الحديث ايضا يا جماعة وتقصير الثياب وبر الوالدين ومنها ايضا اداء الامانات وقضاء الديون الواجبات واجبات الشريعة كثيرة بدل ان نعددها نأخذ الجامع فيها. كل فعل طلب الله كل شيء طلب الله فعله على وجه الجزم والالزام فهو الواجب - [01:01:55](#)

طيب ما ثمرة الواجب؟ ما ثمرة الواجب يقول العلماء الواجب يثاب فاعله امتثالا ويستحق العقاب تاريخه هو ما يثاب فاعله امتثالا ويستحق العقاب تاركة ما يثاب فاعله امتثالا انا اريد طالبا نجيبا منكم لماذا - [01:02:27](#)

قلنا امتثالا ما يثاب فاعله امتثالا لماذا قلنا امتثالا؟ هم نعم احسنت او من قبيل الرياء والسمعة ليس لامثال امر الله وانما من باب الرياء والسمعة احسنت فاذا ليس كل من فعل الواجب يثاب لا بل لا بد - [01:02:57](#)

للقول بالثواب ان يكون مبدأ الفعل صادر عن امتثال امر الرب جل وعلا. فاذا لا يثاب فاعل الواجب الا اذا فعله على وجه الامتثال طيب لماذا قال العلماء ويستحق العقاب تاركة؟ لماذا لا نقول ويعاقب تاركة كما قال المصنف خلاص - [01:03:22](#)

لماذا قلنا ويستحق العقاب تاركة ها اي نعم لان منهج اهل السنة والجماعة في من في من ترك الواجب وارتكب كبيرة من كبائر الذنوب ها انه ليس مجزوما بعقابه بل انه مستحق للعقاب والا فهو داخل تحت مشيئة - [01:03:42](#)

الرب جل وعلا فان شاء الله غفر له وادخله الجنة وان شاء عاقبه وعذبه. فاذا لو قلنا ويعاقب تاركة فاننا نجزم بالعقوبة وهذا خطأ. بل نقول ويستحق العقاب تاركة ويستحق العقاب تاركة - [01:04:02](#)

والواجب احيانا يسمى باسماء اخرى مثل ايش يسمى الواجب يسمى الفرض ويسمى الركن كلها داخلة تحت دائرة الواجب كلها داخلة تحت دائرة الواجب ولذلك اختلف العلماء هذا هل الواجب هو الركن - [01:04:20](#)

عفوا هل الواجب هو الفرض ام غيره والقول الصحيح ان الفرض داخل في دائرة الواجب. فهو من جملة الواجب لكنه في اعلى درجات في اعلى درجات الواجب ثم لما انتهى من الوجوب انتقل مباشرة الى المندوب فقال - [01:04:36](#)

قال رحمه الله تعالى والمندوب ويثاب على فعله ولا يعاقب على تركه. طيب هل هذا هو تعريف المندوب ولا ثمرة المندوب هذي ثمرة المندوب اذا اذا نقول المندوب لغة مأخوذ من النذب - [01:04:55](#)

والنذب هو الدعاء المندوب لغة مأخوذ من النذب والنذب هو الدعاء وعلى ذلك قول الشاعر يمدح قبيلة قال لا يسألون اخاهم حين يندبهم في الضائقات على ما قال برهانا هذا عدل جهلي يقول حين يندبهم يعني اذا ناداهم وقال افزعوا معي يا بني عمي افزعوا معي على طول ما يقولون ليش؟ ولا وشو عليه؟ يجون كلهم على طول يفزعون معهم بس - [01:05:13](#)

يقول لا يسألون اخاهم حين يندبهم في الضائقات على ما قال برهانا يقول ما يحتاج برهان ولا شي. هذي الجاهلية اذا اذنبوا اذنب معهم واذا ظلموا ظلم معهم واذا غشموا غشم معهم - [01:05:44](#)

فاذا النذب في اللغة هو الدعاء واما في الاصطلاح فتعرفه ماذا يا جماعة ها تعريفه طلب ترك غير عفوا طلب فعل غير جاز هذا هو طيب ومثاله؟ يلا اظربوا امثلة - [01:05:58](#)

اضربوا امثلة عليه امثلته كثيرة ها مثل السواك النوافل القبلية والوتر وقيام الليل والضجعة بين صلاة السنة في الفجر وبين صلاتها وغيرها كبيرة ودخول المسجد باليمين والخروج باليسار وايضا النوافل هذا والله من قل تطبيقنا للنوافل - [01:06:18](#)

ها ايش نعم التيمم في الطهارة وغيرها كثير هناك نوافل في الصلاة وهناك نوافل في الحج وهناك نوافل وان من فضل الله علينا انه ما شرع فريضة من الفرائض التعبدية الا وشرع من جنسها ما - [01:06:44](#)

يكمل نقصها من النوافل. اذا النوافل كثيرة. طيب يسمى له اسماء. يسمى احيانا المندوب ويسمى احيانا السنة ترى ما يجي واحد يقول لي شو الفرق بين السنة والمندوب؟ لا هي مجرد اختلاف في اسماء - [01:07:03](#)

يسمى المندوب ويسمى السنة ويسمى القربة ويسمى النافلة ايضا تم النافلة وقد يسمى ايضا الفضائل ثمن فضائل الاعمال اليس هناك كتب مسماة بفضائل الاعمال؟ فيذكر تحتها النوافل تم بعض العلماء يسميها بالفضيلة - [01:07:17](#)

سميها بالفضيلة نعم قال رحمه الله تعالى مباح ما لا يثاب على فعله ولا يعاقب على تركه. طيب ما رأيكم ان نترك المباح قليلا وندخل في المحظور ثم نرجع نقرأ المباح مرة اخرى - [01:07:40](#)

اقرأ المحظور اترك المباح شوي قال رحمه الله والمحظور ما يثاب على تركه ويعاقب على فعله. سؤال هل هذا تعريف للمحظور؟ حقيقة المحظور ولا لثمرة المحظور ها ثمرة المحظور طيب ما تعريف المحظور؟ قالوا المحظور لغة هو الممنوع - [01:07:59](#)

المحظور لغة هو الممنوع واما في الاصطلاح فماذا نقول فيه على طول ما ادري شنو راسمين ذا الرسم البياني وشو له عشان يخفف علينا طلبوا ترك ينجز هذا هو تعريفه. طيب وما ثمرته؟ اريد واحد فقط يجاوب - [01:08:21](#)

ثمرة المحظور يعني اذا فعلوا المراد بالثمرة يعني اذا فعلته وش يصير عليك واذا تركت وش يصير لك ما ثمرته؟ ها ما يثاب تاركة امتثالا ويستحق ويستحق العقاب فاعله. احسنت - [01:08:44](#)

احسنت قال يثاب تاركة امتثالا ليش امتثالا بعد هنا لان من الناس من يترك المحرمات ليس امتثالا لامر الله وانما لعدم قدرته على مقاربة الحرام كذا ولا لا فهل يثاب هذا على تركه؟ الجواب لا ما يثاب على تركه - [01:09:06](#)

وكذلك نقول ايضا من الناس من يترك الحرام لا امتثالا لامر الله. ولا ولكن لانه لم يستشعر ايضا اصلا التعبد لله بترك هذا الحرام فيأتي رجل تارك للزنا طيلة حياته ما زنى لكن لا يجي يوم القيامة ما يلقي ثواب - [01:09:26](#)

على ترك الزنا. قالوا ليه؟ يسأل يقول ليه؟ قال لانك ما استشعرت التعبد لله. لم تستشعر التعبد لله بهذا الترك فاذا التروك ليس يثاب تاركها فقط على تركها لا بل لا بد من تركها واستشعار التعبد بهذا الترك. فاذا الان الان نستشعر الان - [01:09:42](#)

اننا نترك الزنا تعبد لله لا نستشعره لان استشعاره مرة واحدة في العمر كافي وانت وانت ما شربت الخمر لكن لماذا لم تشربها ليس لان قومك ما شربوها ولا انها غير متوفرة ولا لا - [01:10:00](#)

وانما لانك تتعبد لله بتركها. انت ما حلقت لحيتك طيلة حياتك لماذا والله ما مي بزينة مي بشخصية شخصيتي كذا احسن. نقول لا هذا ما ما تثاب عليه بل لابد من استشعار الامتثال. اذا الواجب لا يثاب فاعله الا باستشعار امتثال امر الله - [01:10:14](#)

والمحذور لا يثاب تاركه الا باستشعار التعبد لله بهذا الترك واما قوله ويستحق العقاب تاركه عفو فاعله فان هذا جار على مذهب اهل السنة والجماعة كما ذكرت طيب واحيانا يسمى الحرام واحيانا يسمى المحذور واحيانا يسمى الممنوع - [01:10:35](#)

ثم انتقل بعد ذلك الى المكروه فقال قال رحمه الله هو المكروه يثاب على تركه ولا يعاقب على فعله اي نعم هذا هو المكروه لكن هذا تعريف للشئ ها بثمرته فالمكروه لغة هو المبغوظ. المكروه لغة هو المبغوظ - [01:10:56](#)

المكروه لغة هو المبغوظ انتبهوا لهالتعاريف يا جماعة هي كثيرة ولكن يجمعها هذا الرسم البياني طيب واما في الاصطلاح فماذا نقول فيه يا اخوان ماذا نقول فيه ها طلب ترك - [01:11:17](#)

غير جازم احسنت هذا هو طلب ترك غير جازم لا يجي واحد مثل الطلاب عندنا في المعهد يا استاذ التعاريف كثيرة يا ابن الحلال شوفوا الرسم طيب التعاريف كثير فمثل هذه الرسوم تجعل المسألة الواسعة ذات الاجزاء الكثيرة تجعلها مستجمعة عندك في - [01:11:34](#)

رسم واحد طيب وما ثمرة المكروه؟ من يعطيني ثمرة المكروه يعني ما الذي يحصل للانسان اذا فعلوا؟ ما الذي يحصل للانسان اذا ترك ها ثمرة المكروه يثاب ماذا ويعاقب ماذا - [01:11:56](#)

ها يثاب تاركه امتثالا ويعاقب ولا ما يعاقب؟ احسنت ولا يعاقب فاعله ولا يعاقب فاعله طيب عندنا لو سمحتم لي مسائل جمعة في جهزتها لكم تتعلق بالاحكام التكليفية الاربعة او الخمسة خذنا المباح حنا المباح - [01:12:13](#)

المباح طيب المباح لغة المباح لغة هو المأذون فيه ابحت لك طعامي بمعنى اذنت لك المباح لغة هو المأذون فيه ايه اصطلاحا اصطلاح ايش تقولون فيه ها هل المباح فيه طلب فعل - [01:12:49](#)

اجيبوا يا جماعة هل مباح في طلب فعل هل المباح في طلب ترك اذا المباح ما هو؟ هو ما لا يتعلق به طلب الفعل ولا التركيب المباح هو ما لا - [01:13:18](#)

يتعلق به طلب فعل ولا طلب ترك المباح هو ما لا يتعلق به طلب فعل ولا طلب ترك يعني ما قال لك الله افعله ولا قال لك الله لا تفعله - [01:13:30](#)

طيب اذا كان ما يتعلق به طلب فعل ولا ترك. اذا اشتمرته لا يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه الله يعني قد احين قدم امامك صحن الرز اكلك منه مباح ولا واجب - [01:13:48](#)

مباح ان اكلته فلا ثواب لك انتبه وان وان تركت الاكل فلا عقاب عليك. اذا المباح بالنظر الى ذاته بالنظر الى ذاته لا ثواب فيه ولا عقاب. لماذا لا ثواب فيه؟ لانه لم يتعلق به طلب فعل - [01:14:08](#)

بماذا لا عقاب فيه؟ لانه لم يتعلق به طلب ترك فيما انه لا طلب لا فعل فيه ولا لا طلب فعل فيه ولا طلب ترك؟ فاذا لماذا يثيبك الله ويعاقبك - [01:14:29](#)

ماذا يثيبك الله ويعاقبك وسوف يأتي ان شاء الله في جملة المسائل ان المباح لا يأخذ حكما الا اذا كان وسيلة لشئ اخر. اما بالنظر الى ذاته فانه لا ثواب فيه ولا عقاب. وننتقل - [01:14:44](#)

بعد ذلك الى مسائل كثيرة في هذا في هذه القطعة التي قرأها علينا الشيخ المسألة الاولى الله يعينكم على هذه المسائل مسائل تتعلق بالاحكام التكليفية الخمسة التي هي الواجب رفيق الواجب من - [01:14:58](#)

رفيق الواجب المندوب والمحرم وش رفيق المحرم المكروه واما المباح مسكين فلا رفيق فلا رفيق له. لا رفيق له المسألة الاولى قسم العلماء الواجب بعدة اعتبارات فاول تقسيم للواجب باعتبار عينه - [01:15:19](#)

يقولون الواجب باعتبار عينه ينقسم الى قسمين الواجبات واجبات الشريعة باعتبار النظر الى ذاتها تنقسم الى قسمين واجب معين وواجب مخير اكتبوها بس ولا هي مفهومة وواضحة وتطبقونها يوميا واجب معين وواجب مخير - [01:15:53](#)

هذا تقسيمه للواجب باعتبار النظر الى عيني لانه يبيحنا تقسيمات لواجب ثانية ايش الواجب المعين؟ قال الواجب المعين هو الذي هو الواجب الذي طلب الشارع منك فعله بعينه بحيث لو فعلت غيره لما اجزأك. لابد ان تفعل هذا بعينه. فاذا هذا واجب معين مثل ايش -

مثل قالوا مثل الصلاة المفروضة اذا وجبت عليك الظهر اذا يجب عليك عين صلاة الظهر. طيب ابى اصلي بنية الفجر ما تكفي عنها صلاة الفجر تواب لا بل انت بل هي بعينها مطلوبة منك انت بعينها مطلوبة منك - [01:16:41](#)

بعينها مطلوبة منك. فاذا اذا كان الواجب مطلوباً منك بعينه فان العلماء يسمونه واجب معين واما الواجب الثاني فهو الواجب المخير وهو ان يخيرك الله بين خصال متعددة يقول شف - [01:16:57](#)

انا بعطيك ثلاثة خصال لا تجب عليك جميعها ولكن يجب عليك ان تفعل واحدة منها. ومبدأ اختيار واحد منها لك انت. فانت مخير في الاختيار. لكنك لست مخيراً في تركها جميعاً - [01:17:19](#)

قالوا مثل ايش؟ قالوا مثل يا اخوان قالوا مثل ايش اقول يا اخوان دائماً بنكتب واجد في الاصول تحتاج الى الواجب المخير الواجب المخير هو ان يخيرك الله بين فصال معدودة محدودة - [01:17:34](#)

الله افعل واحدة منها ولا شأن لكن انتبه ترى لو تركتها كلها عاقبتك طيب لو قال لعبده يا عبيدي انا امرك بثلاثة اوامر يا تغسل السيارة ولا تبني للجدار ولا تخطط للثوب. ابى واحد بس - [01:18:08](#)

هذا واجب مخير ولا واجب معين واجب مخير قالوا مثال مثال ايش؟ قالوا مثل خصال الكفارة قال الكفارة فان الله خيرك بين ايش يا جماعة غيرك بين ثلاثة امور الامر الاول عتق ايش - [01:18:27](#)

رقبة الامر الثاني اطعام عشرة مساكين. الامر الثالث الامر الثالث كسوته اذا انت مخير بين انت رغبة او تطعم عشرة مساكين من الفطن ما تطعم اهلك او تكسوهم كسوة تصح فيها الصلاة - [01:18:44](#)

ابسط هذيلي وشن الان عتق الرقبة ما تلقاها الا بائناشر الف واطعام عشرة المساكين بسبعين ريال مئة ريال ها مئة ريال لكن كسوته قلت انت صح في هالصلاة يعني كل واحد تكسوه - [01:19:05](#)

قال الشيخ محمد قال احب ان يكسوهم والمستحبة في الصلاة غنيلة وغترة وفوق الا في الطول المهم فاذا لا تنظر الى التكلفة في هذا الحصار لا لا تنظر الحمد لله هذا من نعمة الله علينا - [01:19:26](#)

من اراد الكبير اذا الله لا شأن له في واحد ليس انا له بذلك انما الشأن في ان ان تفعل واحدة من هذه المسائل فهذه هذا خصال فهذا يسمونه واجب معين ولا واجب مخير - [01:19:58](#)

ايه طيب طيب مثالها ايضاً وقال فدية الاذى فدية الاذى قد حلق المحرم شعره وهو مخير بين ايش وايش وياش اما انت اذبح شاة واما ان تصوم ثلاثة ايام واما ان يطعم ستة مساكين لكل مسكين - [01:20:15](#)

الله! ايها ابسط ها ستة مساكين بل لو تركت الجميع عاقبك الله انما المطلوب منك ان تفعل واحد لكن هنا مسألة يبحثها ابن تيمية يقول طيب لو ان الانسان ترك الجميع - [01:20:42](#)

هل يعاقبه الله على ترك واحدة ويعاقبه على ترك الجميع كلا قل ما الذي وجب عليه منها؟ واحدة ولا كلها يا جماعة واحدة؟ اذا اذا ترك الجميع فانما يعاقب على - [01:21:16](#)

واحدة المعدة هذي الواحدة عن هذا المكروب لمن يا جماعة بعلم الله جل وعلا فيما كنت ستفعله لو انك لو انك فعلت قال ابن تيمية واذا ترك الجميع فانه لا يعاقب الا على واحدة باتفاق المسلمين - [01:21:31](#)

ايش؟ المسألة اجماعية اذا الواجب المخير جمع العلماء فيه بين امرين سموه الواجب ثم قرنوه بايش المخير طيب الله جل وعلا يقول وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امراً ان يكون لهم الخيرة. فالوجوب ضد التخيير فكيف نصفه بالواجب مخير؟ نجم بينهم النقيض - [01:21:48](#)

قالوا نعم هو واجب باعتبار عدم جواز ترك واحدة ومخير باعتباره ايش بعد تعدد خصامها تعدد خصالها. هذا هو الواجب المخير وهذا هو الواجب المعين طيب هذا مذهب جمهور الاصوليين. من اللي خالفنا في هذا؟ خالفنا في هذا طائفة ضالة يقال لهم المعتزلة. فالمعتزلة ما عندهم شيء اسمه واجب - [01:22:12](#)

ولا شأن لنا بهم لاني ذكرت التفصيل والرد عليهم في كتابي تعريف الطلاب باصول الفقه في سؤال وجواب. المهم هذا هو الذي يخصنا ان مذهب اهل السنة اثبات الوجوب ايش؟ التخيير بل اثبات وقد وقع. قد وقع في ذلك في ادلة الكتاب والسنة. اضرب لكم امثلة على الواجب - [01:22:40](#)

خير اضرب لكم امثلة وفروعك عشان يتضح الواجب المخير لو تقدم للمرأة كفؤان كلاهما يحملان الشروط المعتبرة وقد امرنا الله جل امرنا النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه. الان ما جانا واحد جانا ايش؟ اثنان - [01:23:00](#)
فاذا يكون المرأة ها يا جماعة يجب عليها ان تتزوج احد هذين الكفئين اذا عليها واجب مخير ولا لا ولا تقول بهم كلهم ما تجري ما تزوجهم كلهم وانما لا بد من واحد. طيب ايهم - [01:23:19](#)

يقول هذا لا شأن اختاري انت اختاري انت يعني مثلا اتقدم انا ومحمد العبيد للمرأة نريد ان نتزوجها خلتها تقبل الطرف فيني وفي محمد ونشوف من تختار منه. يا انا يا محمد. فاذا لا يجوز لها ان ترد الجميع ولا - [01:23:37](#)
يجوز لها ان تتزوج الجميع وانما يجب ان تتزوج واحدة لا بعينه. اذا هذا هو الواجب المخير لو تقدم لامامة المسجد كفاءان او اكثر وكلاهما يحملان الصفات المعتبرة فحينئذ يجب توظيف واحد لا بعينه ويخرجون بالقرعة - [01:23:52](#)
لو تقدم لاذان هذا المسجد رجلاان او اكثر كلاهما يحملان الصفات المعتبرة في المؤذن طيب اذا توظيف مؤذن في هذا المسجد واجب لا بعينه هذا الواجب المخير. لا يجب ان نوظف الجميع - [01:24:09](#)

ولا يجوز ان نرد الجميع بل يجب علينا ان نوظف واحدة. من هذا الواحد هذا يقع تحت اختيار القاضي او القرعة او ما يختاره الجيران او غير ذلك مثال اخر الامام اذا اسر كفارا فان الله خيرهم بين عدة اشياء. قال الله جل وعلا - [01:24:24](#)
حتى اذا اتخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء هذا الاية خیرت بين اثنين وفي ايضا القتل او الاسترقاق. اذا كم صار من الامور اربعة فالامام مخير لابد ان يفعل واحدة في هؤلاء الاسارى اما ان يقسمهم على الغانمين واما ان يسترقهم ويستعبدهم ويجعلهم عبيدا للمسلمين - [01:24:42](#)

واما ان يفادي بهم يعني يعني نفك بهم اسارى من المسلمين نقول خذوا اسير باسير واما ان نفاذي بالمال نقول خذوا اسراكم واعطونا دراهم مثل ما فعلها النبي وسلم في غزوة في غزوة بدر - [01:25:07](#)
واما منا يعني ان نعتقهم لوجه الله جل وعلا ونردهم الى بلادهم لعل ذلك يكون ادعى للدعوة الى ايمانهم واسلامهم. اذا هي واجبات اربعة لا بد للامام ان يتصرف في اسر الحرب في واحدة بواحدة منهما - [01:25:21](#)

طيب لو تقدم على الامامة الكبرى امامة البلد رجلاان او اكثر كلاهما يحملان الشروط المعتبرة في امامة العظمى فحينئذ هل نولي الاثنين جميعا الجواب لا يجوز باجماع اهل السنة. هل نزل الاثنين جميعا الجواب لا؟ لابد ان نولي واحدا لا بعينه وهذا هو الواجب. هذا هو الواجب المخير. ومنها خصال - [01:25:39](#)

كفارة كما تقدم ومنها خصال فدية الاذى كما تقدم اه ومنها اذا جاء الانسان في النسك يريد ان يتحلل من الحج والعمرة. فعليه واجبان انتبه يختار واحدا منهم اما ان يحلق - [01:25:59](#)

اما ان يتحلل بالحلق واما ان يتحلل بالتقصير. لو تركهما جميعا ما تحلل لو فعلهما جميعا حصل التحلل بالاول والثاني عبث. اذا الواجب عليه ان يفعل واحدا لا بعينه. لا بعينه - [01:26:12](#)

مؤذي من امرأته. من هو من هو المؤلم للمرأة يا جماعة المؤلمة المؤلي هو من حلف الا يطاء زوجته اربعة اشهر قال الله جل وعلا للذين يؤلون من نسائهم تربصوا - [01:26:27](#)

ها اربعة اشهر اذا مضت اربعة اشهر اوقفه القاضي قال انت يا هي تركت نكاح زوجتك اربعة اشهر فانت مخير بين امرين كلاهما واجبان عليك. بس انا نكتفي بواحد اما ان تفيى بالجماع - [01:26:43](#)

وهو قول الله جل وعلا فان فائوا فان الله غفور رحيم. طيب واذا ما فاء للجماع فعليه الواجب الثاني وهو ان يطلق وهي المراد بقول الله جل وعلا وان عزموا الطلاق فان الله سميع - [01:27:02](#)

عليكم انتم معي يا جماعة؟ فاذا المولي من زوجته عليه احد واجبين اما ان يطلق واما ان يرجع ولا يقعد لا طلاق ولا رجعة لا يا حبيبي بنات الناس مهو بملكك ولا لعبة في ايديك - [01:27:18](#)

وكذلك الانسان اذا تغوط اكرمكم الله فعليه واجبان لا يجب ان عليه جميعا وانما يجب عليه واحد اما ان يغسل الخارج بالماء وان تركه يجب عليه الواجب الاخر او بالاحجار. انت مخير بين امرين اما ان تغسله بالماء واما ان - [01:27:32](#)
تغسله واما ان تمسحه بالحجر لكن لو تركتهما جميعا ائمت وعوقبت. اذا الواجب المخير ثابت وواقع في الشريعة ولا لا؟ ثابت وواقع في الشريعة اذا القول صحيح والرأي الراجح الملية عند الاصوليين ان المخير ثابت وقول المعتزلة في ذلك باطل. وقول المعتزلة - [01:27:50](#)

ذلك باطل. هذا التقسيم الاول للواجب وهو تقسيم الواجب باعتبار تمسح السبورة وتقسيم الواجب باعتبار ايش يا جماعة؟ باعتبار عينه وذاته واجب معين كالصلاة المفروضة والحج والعمرة وتربية اللحية هذي واجبات معينة - [01:28:10](#)
وواجب مخير. التقسيم الثاني المسألة الثانية تقسيم الواجب باعتبار فاعله تقسيم الواجب باعتبار فاعله تقسيم الواجب باعتبار فاعله فقد يعني ليس بالنظر الى ذات الواجب الان لا ليس بالنظر الى ذات الواجب الان لا وانما بالنظر الى - [01:28:30](#)
ويقوم به بالنظر الى من يفعل الواجب ويقوم به قسمه العلماء الى قسمين واجب عيني فواجب كفائي واجب عيني وواجب كفائي باعتبار فاعله تقسيم الواجب باعتباره فاعل واجب عيني وواجب كفائي - [01:28:52](#)
الواجب العيني هو الذي يكون نظر الله فيه الى عين الفاعل في الصلوات المفروضة هل فيها مكانة؟ الصلاة المفروضة اذن العصر قل يا ابو محمد صل صلاتين جزاك الله خير - [01:29:17](#)

الله يطلب منك انت بعينك ان تفعل هذا الواجب فاذا الصلاة مقبوضة واجب عيني يطلب الله فعله من كل واحد بعلمه طيب والحج؟ ايضا فرض عني الزكاة فرض عيني الصوم فرض علمي - [01:29:36](#)
نقول لا قرب علمي وتقدير الثوب فرض عيني بر الوالدين بر الوالدين ايضا فرض او علم لبر الوالدين هذه فروض اعياد طيب الكفائيات هي التي لا ينظر فيها الله الى عين الفاعل. وانما ينظر الى تحقيق الفعل في الارض - [01:29:54](#)
فمتى ما تحقق الفعل في الارض وحصلت الكفاية فيه ان الامة تبغض عهدها خلاص فالله لا ينظر بالواجبات الكفائية الى اعيان الفاعلين لا وانما ينظر الى تحقيق الفعل يعني مثلا عندكم ميت غسلوه ما له دخل في اللي بيغسله. المهم وقف قدامي ميت لازم تغسلوه - [01:30:19](#)

الله لا شكر له جل وعلا في علم يغسل وانما المقصود ان يغسل هذا الميت فاذا تقسيم الميت واجب عيني ولا واجب كفائي واجب اذا قام به من يكفي سقط الائم عن الباقيين - [01:30:39](#)
طيب تكفير الميت واجب علمي ولا واجب كفائي يا جماعة واجب كفاية. طيب رد السلام رد السلام واجب علمي اذا دخلت على مجموعة خمسة سلمت عليهم هل يجب على الخمسة جميعا ان يردوا؟ ولا يردوا واحد ويكفيه - [01:30:56](#)
واحد تسميت العاطس ايضا واحد يكفي كذلك نقول الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله اذا قام به من يكفي سقطت المطالبة عن الباقيين اذا هناك واجبات باعتبار النظر الى فاعليها - [01:31:14](#)

قسمناها الى واجبات عينية وهي الواجبات التي تطلب من كل شخص بعينه وهناك واجبات كفائية وهي التي تطلب تحقيق الفعل بغض النظر عن الاعلام التي يا جماعة ايها افضل عند الله؟ الواجب العيني ولا الواجب الكفاية - [01:31:31](#)
هذي مسألة ايها افضل عند الله؟ الواجب العلمي ولا الواجب الكفائي؟ ايش رأيكم ايها افضل عند الله واعلى رتبة ودرجة؟ الواجب العيني ولا الكفاية العين اعظم ومن شدة عظمته عند الله لم يكتفي الله بتحقيقه من طائفة فقط بل طلبه من كل واحد بعينه - [01:31:51](#)

انما يحب تكرار هذا الفعل من كل واحد بعينه اذا سئلت ايها اكمل الواجب العلمي ولا الواجب الكفائي؟ فقل مباشرة الواجب ها العين افضل سؤال ثاني يا جماعة هل يمكن ان يتحول الواجب الكفائي الى عيني - [01:32:13](#)

هل يمكن ان يتحول الواجب الكفائي الى علم وراكم يا جماعة؟ الجواب نعم ذلك مثل والله في حالات في عدد من الحالات وهي فيما لو غلبت على ظن المكلف انه لا يقوم بهذا الواجب الا هو في البلد - [01:32:35](#)

الا هو في البلد فحينئذ ينقلب في حقه من كونه كفائيا الى كونه عينيا مثال ايش مثل تعليم العلم الشرعي تعليم العلم فرض كفاية اذا قام به مجموعة من العلماء خلاص العلماء الباقيين ما عليهم حرج ان شاء الله - [01:32:54](#)

لكن اذا لم يكن في البلد الا هذا الولد الا هذا العالم فحينئذ يكون تعليم العلم في حقه ايش ايش واجب علم صح ولا لا طيب رد السلام الاصل فيها انه واجب كفائي لكن لو لم يكن في المجلس الا واحد اصغر - [01:33:10](#)

فينقلب في حقه الى واجب علم فاذا اذا قيل لك متى ينقلب الواجب الكفائي الى واجب العين؟ فقل ينطلق فيما لو غلب على ظن المكلف انه لا يقوم به الا هو - [01:33:29](#)

الجهاد في سبيل الله لو ان طائفة المجاهدين من اهل الاسلام كانت ضعيفة والمشركون كثر فاذا يتحول الجهاد من كونه واجبا كفائيا الى كونه واجبا عينيا على كل قادر على الجهاد والدين - [01:33:43](#)

حياض الاسلام وكذلك تغسيل الميت اذا مات الانسان بين اهل الدلال ونحن الان نقدر بستين الف نسمة في الدلم الان عندنا لكن انظر الان طن او واجب كفائي على الجميع ان يمسكوا هذا الميت. لكن لو لم يكن في البلد من يعرف تغسيل الميت الا هذا الرجل فينقلب هذا الواجب الكفائي - [01:33:57](#)

في حقه كونه واجب كفائيا الى كونه واجبا عينيا اذا ينقلب الواجب الكفائي الى عيني اذا اذا انتبه اذا غلب على ظن المكلف انه لا يقوم الا لا يقوم به الا هو لا يقوم به الا لا يقوم به الا هو - [01:34:22](#)

لا يقوم به الا هو اضرب لكم بعض الفروع ولا خلاص واضحة يعني مثلا اذا لم يكن في البلد احد يعرف السنة في تغسيل الميت الا هذا الى اخر ما ذكرت - [01:34:45](#)

طيب سؤال اخر من المخاطب بفرض الكفاية ان عرفنا ان المخاطب بفرض العين هو عين المكلف ولا لا؟ انتهينا من ذلك. لكن المخاطب بفرض الكفاية اذا مات الانسان في بلد - [01:35:03](#)

فمن المخاطب بتغزيه من اهل البلد من المخاطب بتخزينه يقول العلماء ليس كل اهل البلد لا هالبلد فيها بزران فيها صبيان يا اخي وفيها نسا والميت رجال فيه ناس عاجزون مشلولون - [01:35:18](#)

اذا المخاطب بواجب الكفاية هم القادرون على القيام به صح ولا لا يا اخي معي عبد المجيد حبيبي؟ المخاطبون بفرض الكفاية هم القادرون على القيام به فقط فيخرج في ذلك العاجزون او من تخلفت فيهم الشروط الشرعية المعتبرة في القيام بهذا الواجب - [01:35:34](#)

مسألة جديدة مسألة جديدة اه تتعلق بفرض الكفاية ايضا هل يلزم فرض الكفاية بالشروع فيه الواجب الكفائي هل يلزم اذا شرعت فيه يعني مثلا واحد غسل الميت وفي البلد من يعرف تغسيل الميت - [01:36:00](#)

ضاق صدره او جا الشغل قال يا خيي خلاص كملوا ميتكم هذا انا ماني انا ما عاذني مكمل تغسيه هل يجب عليه اذا شرع فيه ان يستمر حتى ينتهي قال العلماء - [01:36:17](#)

في ذلك خلاف والقول الصحيح ان شاء الله ان فروض الكفايات لا تجب بالشروع فيها يعني لا يلزم اتمامها الا في مسألتين فقط انتبهوا يا جماعة قروض الكفايات لا يلزم الاستمرار فيها - [01:36:32](#)

لا تلزموا بالشروع فيها الا في مسألتين فقط المسألة الاولى ما هي الجهاد في سبيل الله فاذا فالاصل انه فرض كفاية لكن اذا دخلت بين صفوف القتال فيكون في حقه فرض عين لان من الاشياء التي يجب بها الجهاد حضور الصف - [01:36:53](#)

حضور الصف فاذا الجهاد مع انه فرض كفاية لكنه يلزم بالشروع فيه فلا يجوز التراجع ابدًا. وعلى ذلك قول الله جل وعلا قال الله جل وعلا الا متحرفا لقتال - [01:37:15](#)

اول اية ايش الا متحرفا لقتالا متحيزا فيها اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فايش؟ فلا تولوهم الادبار خلاص صار واجب عليكم الان عيني

ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا اذا فيها فقد باء بغضب منه - [01:37:29](#)

من الله ومأواه جهنم وبئس المصير. فاذا هذا اول شيء. الثانية صلاة الجنازة صلاة الانسان فيها فانه لا يجوز له ان اه يتخلف عنها فانه لا يجوز له ان يتخلف عنها - [01:37:49](#)

واضح يا جماعة ولا مو بواضح ماشي ماشي ان شاء الله طول ما فيها لكنها مهمة سوف ان كانكم تبون الاصول هذي هي الاصول هاد التقسيمات والتعريفات عشان تحدد لك انواع الاحكام الشرعية. المسألة الثالثة تقسيم الواجب باعتبار وقته - [01:38:12](#)

ايش انا قسمنا الواجب باعتبار عينه الى واجب عيني ومخير ولا لا وقسمنا الواجب باعتبار فاعله الى واجب عيني وواجب كفائي والان التقسيم الثالث تقسيم الواجبات باعتبار آا اوقاتها باعتبار اوقاتها قسمها العلماء رحمهم الله تعالى الى قسمين - [01:38:31](#)

رحمهم الله تعالى الى قسمين الواجب باعتبار وقته اذا دخل عليك وقت الظهر كم يستمر حتى يدخل وقت العصر؟ كم ساعة يا جماعة كم الواجب عليك فيه ما الذي اوجب الله عليك فعله في هذا الوقت - [01:38:55](#)

بس من ثلاث ساعات هذا يسمونه الواجب الموصل لو اردت ان تصلي بعد الظهر كثيرة نافلة الوقت ولا لا اذا وقت الظهر التسعة للظهر واتسع لغيرها من جذع يعني تسع لصلاة ثانية - [01:39:23](#)

الواجب الاول هو يقول العلماء هو الواجب الموسع الواجب الموسع تعرفونه به والواجب الذي يتسع له ولغيره من الواجب الذي تسع ولغيره من ايش قالوا من جنسي مو فوقت صلاة لان الصيام وهذا صلاة - [01:39:46](#)

لكن يتسع صلاة الظهر وقت ويتسع لصلاة الظهر ولل قضاء اذا كان عليك قضاء وللنوافل اذا كنت نافذة صح ولا لا هذا هو وقت الصلاة يسمونه الوقت الموسع. اضرب مثال ثاني غير وقت الصلاة - [01:40:15](#)

قضاء الصوم اذا اذا افطرت اياما في رمضان فما الوقت الذي يسوء لك فيه قضاء وكم المضاد الثاني كم يعني احدى عشر شهر طيب ما عليك الا يوم الله يوم في احدى عشر شهر اذا هذا وقت موسع ولا مضيق - [01:40:33](#)

هذا وقت موسع لانه يسع الصوم الواجب عليك وهو اليوم ولغيره من جنسه يجوز لك يوم عرفة تصوم يوم عيد يوم عرفة ويوم عاشوراء يوما قبله يوما بعده الحمد لله رب العالمين - [01:40:57](#)

اذا الواجب الموسع هو الواجب الذي يتسع بما اوجبه الله عليك فيه ولغيره من جنس ضد الموسع ايش الواجب المضيق من يعرفني الواجب المضيق واجب الموسع هو الذي ايش يا جماعة - [01:41:21](#)

اذا كان الواجب الموسع هو الذي يتسع له ولغيره من جنسه طيب ايه الواجب المضيق؟ اجل ما هو والذي ايش لا يتسع لغيره من جنسه يا الله من اوله لاخر يا الله تقوم بايش - [01:41:48](#)

يعني مثل اقول تعال يا عبد المجيد اوجبت عليك ان تقول لا اله الا الله مئة مرة واعطيك فيها ثلاث دقائق. ثلاث دقائق يا الله تقول فيها ثلاثة ما اوجبته عليه اعطيته وقتا بمقداره - [01:42:05](#)

مثل ايش ايش يا جماعة صح رمضان واحد يبي يصوم الاثنين والخميس في شهر رمضان ما في نافلة في شهر رمضان ما يجوز النافلة في نهار الصوم من اول الشهر الى اخره كل صوم رمضان - [01:42:23](#)

شهر رمضان تسعة وعشرين او ثلاثين يوم كلها مضيقة كلها ايام سوف حتى قرر العلماء انه لا يجوز التدخل بالصوم في اليوم الذي يجوز لك ان واحد سافر من مكة - [01:42:49](#)

مو صايم بما انك تصوم من المغرب صلى الصبح الفريضة فقد فصوم يومك فورا ونهلا من اول الشهر الى اخره كله صوم رمضان اذا شهر رمضان اه اوجب الله علينا فيه ها لا يتسع الا لرمضان فقط. فلا يتسع لغيره لا يتسع لغيره من - [01:43:04](#)

لا يتسع لغيره لا يتسع لغيره من سهولة اه قال الان ايها اكثر في الشريعة الواجبات الموسعة ولا الواجبات المضيقة الواجبات الموسعة خذوها مني بالاجماع. لماذا؟ لان التوسيع ها متفق مع مقصود الشريعة من التيسير ورفع الحرج عن الناس - [01:43:39](#)

ولا لا؟ الشريعة من مقاصدها التوسعة ورفع الحرج ورفع الحرج عن الناس لو سألتكم سؤال اجيبوا عنه اذا كان الله في وقت صلاة الظهر ثلاث ساعات ما اوجب عليه الا اربع ركعات ما تستغرق خمس دقائق او سبع دقائق - [01:44:02](#)

واللي بيقطع قلبه من الخشوع يا الله عشر دقائق ها فما الافضل في الواجبات الموسعة؟ ان افعلها في اول اوقاتها ولا في منتصف اوقاتها ولا في اخر اوقاتها ما الافضل في الواجب الموسع مع الدليل؟ اقول - [01:44:23](#)

ذهب جمهور اهل العلم من المالكية والشافعية والحنابلة الى ان الافضل في الواجب الموسع ان تفعله في اول وقته والدليل على ذلك عدة امور. منها ما في الصحيحين من حديث ابن مسعود. قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله؟ قال الصلاة - [01:44:42](#)

في اخر وقتها ولا ابسط وقتها ولا اول وقتها؟ قال الصلاة في اول وقتها خلاص هذا ما في كلام الصلاة في اول وقتها وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجر كما في الصحيحين من حديث ابي برزة الاسلمي - [01:45:02](#)

كان يصلي الظهر بالهجرة وكان يتحين زوال الشمس فاذا زالت الشمس ايش ها صلى الظهر وكذلك رمي الجمرات في ايام التشريق. يجوز التأخير ولا لا؟ الوقت موسع. لكن كان النبي وسلم يتحين زوال الشمس فاذا زالت الشمس رمي الجمرات في - [01:45:19](#)

اول في اول الوقت فاذا الادلة الشرعية تدل على ان فعل الواجب الموسع في اوله افضل الا بدليل ولان هذا مشعر بتعظيم شعائر الله. كون من يوم يدخل عليك الوقت تصلي مباشرة هذا دليل على ان قلبك معظم لشعائر الله. موب اصبر شوي عقب التمثيل - [01:45:38](#)

يرجى تونا ما بعد قوم ما بعد ما بعد وانت ماشي لا هذا دليل على ان فيه ضعف في شعائر الله في تعظيم شعائر الله ولانه اسرع في ابراء الذمة لان ذمتك سوف تكون مشغولة الى ان تفعل فاذا افعل في اول الوقت وابري ذمتك افضل - [01:45:59](#)

الامر الثالث ايضا ان الانسان لا يدري عما يعرض له من الصوارف والامراض والمبعدات له عن فعل هذا الواجب ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي يحتج به من مجموع طرقه تعجلوا الحج فان الانسان لا يدري - [01:46:16](#)

ما يعرض ما يعرض له ما يعرض له ما يعرض له ولان هذا تعوي فيه تعويذا ولان هذا فيه تعويد للنفس على الاخذ بزمام المبادرة والاخذ بالعزيمة وعدم تعويد النفس على الكسل والتباطؤ فيه - [01:46:35](#)

بامر الله ولان هذا هو المأمور به شرعا في قوله جل وعلا وفي ذلك في ايش ها فليتنافس المتنافسون فاستبقوا الخيرات وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض. اذا الادلة الشرعية والنظرية تدل على ان فعل الواجب في اول وقته في اول وقته - [01:46:57](#)

هو الافضل لكن هذا ليس على اطلاقه نقول الا اذا دل دليل على استحباب تأخيرها عن اول وقته فنأخذ بالدليل مثل تأخير صلاة الظهر في شدة الحر تأخير صلاة الظهر في شدة الحر ففي الصحيحين من حديث ابي هريرة اذا اشتد الحر فابدوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم. انتم معي يا اخوان متسلسلين معي في الاصول ولا لا - [01:47:20](#)

نعم ومثل ايضا يا جماعة مثل صلاة العشاء اذا اذا يستحب تأخيرها ما لم يشق على مأوم كما ثبت عن النبي وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بتأخير العشاء الى ثلث الليل الاخر او كما - [01:47:43](#)

قال صلى الله عليه وسلم يا سلام هذه هي الاصول فاذا الافضل في الواجب الموسع ان تفعله في اول وقته الا اذا دل الدليل على استحباب تأخيرها طيب اه سؤال اسألکم سؤال - [01:47:56](#)

هل يمكن ان ينقلب الواجب الموسع الى مضيق ها يا جماعة ايش رأيكم؟ هل يمكن شو رأيكن هل يمكن ان ينقلب الواجب الموسع الى مضيق قالوا ممكن ممكن ان ينقلب الى مضيق؟ قالوا متى - [01:48:10](#)

قالوا ينقلب الى مضيق في حالتين اللي بيّفهمها من اول مرة تراه ذيب سمعوها الحالة الاولى اذا مضى وقته ولم يبق منه الا بمقدار فعله فقط وهنا ينقلب من كونه موسع الى كونه مضيق. من يضرب مثال؟ من يضرب مثال؟ عبدالمجيد - [01:48:36](#)

ايه صار وقت العصر في حقه مضيقا او الظهر مضيقا. صح ولا لا طيب من يضرب لي مثال في قضاء الصوم؟ قضاء الصوم من يضرب لي مثال في خالد عليه اربعة ايام - [01:48:59](#)

وبقي على رمضان الثاني اربعة ايام واضحة؟ طيب والحالة الثانية انتبهوا يا جماعة انتبهوا اذا غلب على ظن المكلف وجود المانع من

فعل الواجب في اول الوقت ما في مانع لكن غلب على ظنه انه لو اخر لوجد المانع غلب على ظنه انه لو اخر لو وجد المانع فهنا ينقلب الواجب في حقه من موسع - [01:49:20](#)

مضيق وهذا سوف اضرب لكم فيه جملا من الامثلة. المثال الاول خذوا المثال الاول من حكم عليه بالاعداد قصاصا قبل قتل في منتصف صلاة العصر او او في منتصف وقت الظهر ما بعد صلى الظهر يقول والله المشايخ انا درست في حلقات المشايخ انه يجوز تأخيرها لين اخر الوقت وش تأخر انت يقولون بك - [01:49:44](#)

فهنا غلب على ظنه وجود المانع ولا ما غلب ها فهنا يتعين عليه ان يصلي في اول وقت الظهر صح ولا تهزوا راسكم معي وبس ماشي؟ مثال ثاني خذ مثال ثاني - [01:50:06](#)

اذا علمت المرأة او غلب على ظنها ان حيضها ينزل في منتصف الظهر جرت عاداتها انها تحيض في اليوم الثاني في الظهر مثلا فهنا لا يجوز لها ان تؤخر صلاة الظهر الى ما بعد الحيض لانه يغلب على ظنها وجود المانع من فعل الصلاة في اخر وقتها - [01:50:22](#)

الثالث اذا افاق المغمى عليه في اول وقت الصلاة اذا افاق المغمى اخوي احمد عليه في اول وقت الصلاة وهو يعلم بتقرير اطباء ان الاغماء حالات ايش متكررة سوف يرجع له الاغماء - [01:50:42](#)

فهنا يجب عليه ان يصلي حال افاقته ولو كان في اول الصلاة. ما يجيني اقول وقت الصلاة موسع. نقول لا وقت الصلاة موسع في حق غيرك لكن انت غلب ظنك وجود المانع فيكون مضيقا. فيجب عليك ان تصلي في اول الوقت - [01:51:00](#)

مثال ايضا مريض الكلى عافانا الله واياكم واياهم من هذا الداء العظام يجرون عمليات تغسيل وعمليات التغسيل انتم تعرفون انها تستمر ايش اوقات طويلة وربما يكون عملية التغسيل موجبة للحدور الكامل او الكسر الكامل او مجمل النوم الطويل ولا لا يجمع - [01:51:15](#)

كسل العام فاذا علم مريض الكلى ان وقت الاجراء العملي انتبه في منتصف وقت الظهر او بعد دخول وقت الظهر بربع ساعة فمن حين ما يدخل وقت الظهر قم توشاً وصل مباشرة - [01:51:38](#)

لماذا وهو موسع؟ نقول لا هو موسع في حق غيرك. واما انت فقد تظايق الوقت في حقك حتى ايش ها بمقدار فعله فقط ومنها ايضا المريض يا اخوان المريض الذي سيجري له عملية - [01:51:53](#)

وقد دخل عليه الوقت وهو يعلم انه اذا ادخلوا المخدر فيه البنج هذي انه سيبقى اوقات طويلة ما صلى. فاذا الوقت يتطيق في حقك فقبل ما يسوون العملية لا بد ان تتوشاً ويش؟ وتصلي - [01:52:13](#)

ولعل الله يقبض روحك هالعملية فتكون ايش؟ حسن خاتمة ومثلها ايضا الطبيب الذي سيجري عملية طويلة. وقد دخل عليه وقت الصلاة. وهو يعلم انه ها سيبقى في غرفة العمليات الى ما بعد - [01:52:30](#)

خروج الوقت فهنا يكون الوقت في حق هذا الطبيب مضيقا ولا موسعا مضيقا ايضا يقولون من وجب عليه حضور المعركة وهو يعلم انه اذا اشتغل دخل في صف القتال واشتغل بالجهد فانه لن يستطيع ان يخرج في اخر وقت يصلي. فهنا اذا يجب عليك ان تتوشاً بعد دخول الوقت وتصلي قبل - [01:52:46](#)

دخولك قبل دخولك للصف ومنها ايضا ما قرره العلماء لازم لازم توضح. واضحة هذي واضحة ولا تكمل في الامثلة نكمل في الامثلة ولا واضحة يا جماعة واضحة؟ لكن خذوا هذا المثال ولعله المثال الاخير - [01:53:08](#)

طواف الافاضة له وقت ابتداء وليس له وقت انتهاء على قول الحنابلة فوقته موسع متى ما جاءت طف اللفاظ حتى ولو بعد شهر ذي الحجة تطوف الافاضة بس انك تبقى على احرامك - [01:53:29](#)

لكن اذا علمت المرأة انها انتبه انها ستحيض في ايام التجليق فيجب عليها ان تقدم طواف الافاضة لعلمها بعدم وجود من يبقى معها او لعدم قدرتها على الرجوع الى لطواف الافاضة بعد سفرها الى بلادها. اذا خلاصة الحال ان الواجب الموسع ينقلب مضيقا في حالتين - [01:53:40](#)

الحالة الاولى الا يبقى على وقت الواجب الموسع الا بمقدار فعله الحالة الثانية ان يغلب على ظنه وجود المانع في وقت الصلاة مين

يقدر يعيد للحالتين من يستطيع ان يعيد لي الحاليتين - [01:54:04](#)

الحالة الاولى الحالة الاولى ها اذا لم يبقى من مقدار الفعل الوقت الا بمقدار الفعل. الحالة الثانية اذا غلب على الظن وجود المانع وجود المانع في وقت الصلاة او في وقت الفعل - [01:54:22](#)

سؤال اجيبوا عنه انتم هل يجوز للانسان ان يؤخر الوقت الموسع مطلقا ولا بشروط قالوا لا اذا اراد الانسان ان يؤخر واجبا موسعا عن اول وقته فتأخيره هذا مشروط بشروط خذوها مختصرة. اولا - [01:54:47](#)

ذكرته قبل قليل ان يغلب على ظنه عدم وجود المانع ان يغلب على ظنه عدم وجود المانع ان يغلب على ظنه عدم وجود المانع ثانية ثانية ان يعزم على فعله في اخر الوقت - [01:55:13](#)

ان يعزم العزم على الفعل في اخر الوقت ان يعزم على فعله في اخر الوقت لان في بعض الناس يدخل عليها وقت العصر وهو ما نوى يصلي اصلا. ما طرف ذهنه انه يصلي. اخروا صلاة العصر هذا اثم ولا غير اثم - [01:55:37](#)

ادم لانه لم يعزم على فعل الصلاة في وقت في اخر الوقت لانه ناوي تركه اصلا من اول الوقت وناوي تركه فاذا اردت ان تؤخر الواجب الموسع فلا بد ان تنوي فعله وتعزم عليه. وهناك شرط ثالث لم ينبه عليه الاصوليون - [01:55:52](#)

وانما نبه عليه ابو العباس ابن تيمية رحمه الله وهو الا يرتبط باول الوقت ما يوجب فعله في اوله الا يرتبط باول الوقت ما يوجب فعله في اوله يا اخوان من يعطيني مثال على هذا الشرط الثالث - [01:56:09](#)

الا يرتبط بالواجب الموسع ها ما يوجب فعله في اوله مثل ايش والله يا سلام ها مثل لا هذا غلب على ظنه وجود المانع لكن ابي مثال على الشرط الثالث - [01:56:24](#)

هم يا حبي لك يا خالد يا سلام عليك احسنت تننت احسنت وانت احسنت ترى بعد يا شيخ بس احسنت في المثال الثاني ايه كلاهما احسنتما احسنتما مين يفهمها والقاعدين - [01:57:02](#)

جواب فهمته؟ قال صلاة الجماعة وسكت قلت احسنت انا على طول معنى صلاة الجماعة الا يرتبط بالواجب الموسع ما يوجبه في اول الوقت مثل ايش يعني مثلا واحد دخل عليه وقته لصلاة العشاء - [01:57:23](#)

وصلى المسجد اللي حوله وهو ما صلى جت الهيئة طقوا عليه الباب وليش ما تصلي قال والله انا درسنا في حلقة الشيخ ان الواجب الموسع يجوز للانسان ان يفعله في اخر وقته - [01:57:41](#)

هل هذا عذر مقبول ليش ما هو مقبول نقول لا وانه ما عاد صار صلاة العشاء واجب موسع في حقك لا ليش؟ لانه ارتبط في اول الوقت ما يوجب فعله في اوله وهي صلاة الجماعة - [01:57:53](#)

وصلاة الجماعة لو فوتها في اول الوقت لما حصلت في ها لما حصلت في اخر لما حصلت في اخر الوقت فاذا لا بد ان نشترط هذا الشرط الثالث فصارت الشروط عندنا ثلاثة ان يغلب على الظن عدم وجود المانع الشرط الثاني العزم على فعله في بعض اجزاء - [01:58:08](#)

الوقت ولو في اخرها الشرط الثالث الشرط الثالث الا يرتبط في اول وقته ما يوجب فعله في اوله سؤال لك يا سؤال لك يا عبد المجيد لو ان الانسان اخر الواجب عن اول وقته ثم مات - [01:58:27](#)

ثم مات يعني اذن عليك الظهر وانت في الوظيفة وطلعت محد صلى في الوظيفة ما حد صلى جماعة جتها بصليها لين رجعت للبيت ان شاء الله وفي اثناء الطريق قدر الله عليك حادث - [01:58:49](#)

حادثا فان تأخرت الواجب الموسع ثم مات المكلف في اثناء الوقت قبل فعله. السؤال الان هل يموت عاصيا ولا غير عاصي من اخر الواجب الموسع عن اوله ثم مات هل يموت عاصيا او لا - [01:59:06](#)

عبد المجيد ما عنده لا عاصي ها نعم يموت غير عاصم طيب احد يخالف عبد المجيد؟ ها اي نعم احسنت احسنت احسنت وانت بعد احسنت يا عبد المجيد اقول اذا استوفى شروط جواز التأخير فانه يموت غير عاص - [01:59:27](#)

اذا اخره انتبه اذا اخره ومات في اثنائه فانه يموت غير عاص لله جل وعلا اذا استوفى شروط التأخير وهي الشروط الثلاثة التي

نصصنا عليها نصصنا عليها قبل قليل والتي نصصنا عليها قبل قليل - 01:59:51

والتي نصصنا عليها قبل قليل ومن مسائل المسائل التي اريد التنبيه عليها ايضا قاعدة من قواعد الاصول وهي قاعدة كبيرة جدا تقول هذه القاعدة ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب - 02:00:12

ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب انتبهوا يا جماعة اذا بقي نصف ساعة على الصلاة اخبرونها او ربع ساعة عشان نوقف نرتاح حتى نستعيد نشاطنا الى ما بعد - 02:00:29

المغرب ان شاء الله اجمعه ولا نزال ترى في التعريفات الاولوية للاصول اه وش نقول لنا؟ وش قلنا؟ ما له قاعدة مهمة. ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب - 02:00:43

فان الله جل وعلا اذا اوجب عليك شيئا فان جميع الاشياء التي يتوقف عليها فعل هذا الواجب تكون واجبة. مثاله انا بضرب امثلة وانتم تفكروا امثلة ايضا. مثالها المشي لصلاة الجماعة ما حكمه - 02:00:56

يا جماعة المشي لصلاة الجماعة ما حكمه واجب مشي طيب المشي مباح اي نعم لا صار واجب في هالحالة ليش؟ لانه لا تقوم صلاة الجماعة الا بالمشي لها فيكون المشي لها واجبا لان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب - 02:01:10

مثاله ايضا مثال اخر ما حكم تعلم الفاتحة واجب لانه لا يقوم الواجب في الصلاة الا بتعلمها. فانتم تعرفون ان قراءة الفاتحة في الصلاة ركن والركن هذا لا يتم الا - 02:01:30

تعلم الفاتحة فمن كان جاهلا للفاتحة فالواجب عليه تعلمها فتعلم الفاتحة ليس من الامور المستحبة او فروط الكفايات لا بل هو من الواجبات العينية التي لا بد منها لان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب - 02:01:49

مثال اخر لو نسي العبد صلاتين ولا يدري ايتهما التي نسا عفوا لو نسي العبد اه عفوا صلاة من يوم يقول انا يوم اربعة وعام الف واربعة وعشرين اعرف اربع مئة واربعة وعشرين - 02:02:04

تركت في ذاك اليوم صلاة بس ما ادري وش هي الظهر ولا العصر ولا المغرب ولا العشاء انا متأكد اني تارك الصلاة في ذاك اليوم بس مدري وش هي فماذا ذمته الان مشغولة ولا لا - 02:02:23

وابراء الذمة واجب. فماذا يفعل في هذه الحالة ها ها يصلي يجب عليه ان يصلي صلوات اليوم كله. سبحان الله. قالوا لماذا؟ قالوا لانه لا تبرأ ذمته بيقين الا اذا - 02:02:35

الا اذا صلى الصلوات الخمس كلها. ما لم يغلب ظن على ظنه شيء فان غلب على ظنه شيء فليعمل به فليعمل بها لو وقع على احدكم فيه نجاسة ولا يدري اي الكمين الذي وقعت عليه النجاسة ففي هذه الحالة ماذا؟ نقول له يجب عليه غسل الكمين لان تطهير الثوب للصلاة واجب - 02:02:52

ولا يتم تطهيره الا بغسل الكمين لليقين بطهارته المضطر اذا للطعام اذا لم يجد ما يأكله الا ميتا فما حكم اكله من الميتة في هذه الصورة ما حكم اكله من الميتة في هذه الصورة - 02:03:15

الجواب اكله من الميتة واجب لما لان احياء نفسه واجب ولا يتم هذا الواجب الا اذا اكل شيئا من الميتة الا اذا اكل شيئا من الميتة. ما حكم الزواج - 02:03:32

الزواج ما حكمه الاصل انه مشروع لكنه يختلف حكمه حكمه باختلاف المتزوج فاما من عنده مال ويخاف على نفسه من الزنا فما حكم الزواج في حقه واجب لان اعفاف نفسه واجب - 02:03:51

ولا يتم اعفاف نفسه الا الزواج وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب واجب كتابة العلم ما حكمها نقول واجبة لان حفظ العلم واجب ولا يحفظ العلم الا بتدوينه ولا يحفظ العلم الا بتدوينه وكتابته - 02:04:11

ومنها من عليه دين لشخص في بلدة اخرى فالواجب عليه ان يمشي ويسافر الى تلك البلدة الاخرى حتى يقضي دينه لان قضاء الدين واجب ولا يتم الواجب الا بالسعي الى المدين لاختار لاسترداد دينه لاسترداد دينه - 02:04:34

اظن ان شاء الله واضح اذا قاعدتنا ما لا يتم الواجب ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب طيب قاعدة اخرى عكس القاعدة هذي ما

عكسوها ها ما لا يتم الحرام الا به فهو حرام - 02:04:57

قاعدة ما لا يتم الحرام الا به فهو حرام فالشريعة اذا حرمت شيئا فانها تحرم جميع الطرق التي تفضي الى هذا الشيء فحرمت الزنا لكن

الزنا لابد فيه من ايش يا جماعة - 02:05:20

ها من نظرة محرمة فحرمت النظر الى الاجنبية طيب لابد فيه من خلوة فحرمت الخلوة بالاجنبية وربما يكون من الطرق التي تفضي

اليه سفر المرأة بلا محرم فحرمت سفر المرأة بلا محرم - 02:05:40

ربما من الاشياء التي تفضي الى الزنا تخنث المرأة وتكسرهما في الكلام ولا يخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرظ خلاص ما لا يتم

الحرام الا به فهو حرام. لا يمكن ابدأ ان تحرم الشريعة شيئا ثم تفتح ابواب الوصول الى هذا الشيء على مصراعيه - 02:05:55

حرمت الشريعة الشرك ها يا جماعة حرمت الشريعة الشرك وحرمت جميع الطرق والوسائل التي تفضي الى هذا الى هذا الشرك.

فحرمت التماثم من القرآن لانها وسيلة تفضي الى الشرك وحرمت الطواف حول القبور لانها وسيلة تفضي الى الشرك وحرمت الحلف

بغير الله لانها وسيلة تفضي الى الشرك - 02:06:18

وحرمت كذلك البناء على القبور وتدسيسها ورفع بنائها وزخرفتها لانها وسيلة تفضي الى الشرك. وحرمت التصوير ذوات الارواح لانها

تفضي الى الشرك فاذا حرمت الشريعة الشرك فحرمت جميع الطرق التي تفضي الى هذا الشرك. ما في. لان ما لا يتم الحرام الا به -

02:06:37

الا به فهو حرام حرمت الشريعة التشبه بالمشركين اليس كذلك فحرمت جميع الطرق التي تفضي الى التشبه بالمشركين ما فيه

قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس لم - 02:06:57

ليش حرمت الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس سدا لذريعة مشابهة للمشركين لان المشركين يسجدون للشمس عندما تغرب كما

في صحيح الامام مسلم من حديث عمرو بن عبسة رضي الله عنه. قال وحينئذ يسجد لها الكفار - 02:07:18

حرمت الشريعة الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وترتفع قيد رمح. لماذا؟ سدا لذريعة مشابهة الكفار حرمت الشريعة انتبه حرمت

الشريعة التشبه حرمت الشريعة السفر بالقرآن لارض العدو لماذا خوفا من ان يناله - 02:07:34

تناله ايدي الكفار فيكون ذلك سببا لاهانتهم حرمت الشريعة قطيعة الرحم ولا لا؟ فسدت جميع الطرق التي تسبب قطيعة الرحم حرمت

الغيبة ولا لا حرمت النيمة حرمت ايش بعد يا جماعة؟ حرمت التجسس على - 02:07:53

على على الجميع لكن على ارحامك من باب من باب اولى حرمت الجمع بين المرأة وعمتها لانه يفضي الى انقطاع الارحام حرمت

الجمع بين الاختين في النكاح لماذا؟ لانه يفضي الى قطع الارحام - 02:08:16

هذا منهج شرعي هذا ما في كلام ما لا يتم الحرام الا به فهو حرام بل انظر الى كيف حرم الله جل وعلا قول راعنا ليش لانه ذريعة

اتخذها اليهود - 02:08:30

للنيل من النبي صلى الله عليه وسلم وسبه يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا. راعنا معناها راعنا يعني من المراعاة. ارفق بنا انتبه لنا.

انظر في احوالنا اللفظ ما فيه شي لكن راعنا عند اليهود من الرعونة والغلظة والقسوة والجفاء - 02:08:47

فقالوا يا محمد راعنا راعنا يعني انت راعنا راعنا يعني انت جاف انت قاص انت غليظ فقال له يا ايها الذين الا تقولوا راعنا تدا

لذريعة النيل من النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - 02:09:06

وليت ان كثيرا من الكتاب الصحف وانصاف المثقفين والعلمانيين والليبراليين يعرفون هذه القاعدة ويطبّقونها على واقع الناس الان

المرأة تريد ان تقود السيارة فيأتينا حمار يقول ليس هناك دليل يدل على ان قيادة السيارة محرمة - 02:09:24

طب اترك الادلة من الكتاب والسنة. لكن هذه القاعدة ليست دليلا على تحريم قيادتها لانه لان قيادة المرأة للسيارة سوف يفضي

الى مفسد عظيمة لا يعلمها شرها ولا مدى قطرها الا الله جل وعلا - 02:09:44

يطالبون الان باسقاط المحرم. يطالبون الان بخروج المرأة سافرة القاء الحجاب بغيرها من المطالبات اختلاط في التعليم وكل ذلك من

الامور التي لا تجوز وتحرم الحرمة القطعية ولا يجوز فلا يجوز الدعوة - 02:10:01

الى التعليم المختلط ولا يجوز الدعوة الى كشف وجه المرأة والقاء حجابها وتخليها عن جلباب حياتها وسترها ولا يجوز الدعوة الى قيادة المرأة وركوبها للسيارة قائدة سائقة لها كل هذه من الدعاوى المحرمة التي نبرأ الى الله جل وعلا منها - [02:10:24](#)

ومن ومن الدعاوى التي نصرخ باعلى اصواتنا في كل المحافل بانها محرمة وان الذي يدعو لها انما هو ابليس يدعو الى فتنة امة محمد صلى الله عليه وسلم وداعر ودعي يدعو الى اختلاط - [02:10:44](#)

الحابل بالنابل وانتشار الفساد وبلاء العباد وانتشار البلاء في البلاد والعباد وهو داخل للدخول الاول في قول الله جل وعلا ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة - [02:11:01](#)

والله يعلم وانتم لا تعلمون وهؤلاء الذين يدعون الى تحرير المرأة من جلبابها او تحرير او تحررها من قيود العائلة او من عاداتها وتقاليدها او قيمها الاسلامية او دعوا يدعونها الى قيادة المرأة او ابتعادها عن - [02:11:18](#)

عن عن وليها ومحرمها في السفر او في غيره فانما يريدون انتشار نشر الفاحشة في امة محمد عليه الصلاة والسلام وان الدول التي من حولنا والتي اقرت ذلك قد عانت منه الامرين وتجرعت بسببه الغصص العظيمة - [02:11:36](#)

حتى ادى بها الامر الى تشجيع المدارس التي لا تدعو الى الاختلاط الغرب الكافر وهم كفار لا يعرفون الله. معرفة الوهية لا معرفة ربوبية. لا يعرفون الله معرفة الوهية يدعون الان الى فك الاختلاط في الدراسة بين الجنسين - [02:11:52](#)

ويأتينا في دول الاسلام من يدعو الى ان الى الى الى التعليم المختلط ولكن كما قال الله جل وعلا وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون اذا لا الاشياء التي يتوقف - [02:12:08](#)

فعل الحرام عليها تجد ان الشريعة ايش؟ حرمتها وسدت الباب الباب في وجهها تجد ان الشريعة حرمت وسدته في وجهها. الحيل الحيل الربوية الحيل معاملات الحيل التي يتوصل بها الانسان الى الى فعل الحرام وتعاطي الحرام. هذه كلها محرمة - [02:12:24](#)

القاعدة تقول كل حيلة تفضي الى احقاق باطل او ابطال حق فهي محرم ولذلك حرمت الشريعة العينة كما قال القحطاني رحمه الله في نونيته ومثال ذلك ان يبيعك سلعة في الحال يشريها مع النقصان. العينة محرمة لم؟ لانها حيلة يتوصل بها الى الربا - [02:12:47](#)

ولذلك لعن الله اليهود بسبب تحايلهم على فعل الحرام كما لعن اصحاب السبت لان الله حرم عليهم صيد الاسماك والحيتان في يوم السبت فنصبوا شباكهم يوم الجمعة ووقعت الحيتان فيها يوم السبت بدون فعل منهم ثم استلموا - [02:13:06](#)

واخذوها من الشباك يوم الاحد. فاذا ما صادوا يوم السبت. فلعنهم الله لانهم ارتكبوا عين الحرام لانهم تحيلوا على الوصول الى الحرام بطرق وحيل كأنهم يخادعون الله كما يخادعون واحد من الصبيان - [02:13:24](#)

ويا ليتهم يأتون المحرم على بابه لكان اهون عند الله. كونه يقترب المحرم على بابه جهارا نهارا. هذا اهون عند الله ممن يتحيل على فعل الحرام لان المتحيل جمع طيب - [02:13:39](#)

فعل الحرام ومخادعة الله ورسوله والمؤمنين ولذلك صار جرم النفاق اعظم من جرم الكفر الصراح. والمنافق يوم القيامة يعذب اشد من عذاب الكافر الاصلي. لما؟ لان الكافر جاء للكفر على وجهه وبابه. واما - [02:13:50](#)

فقد كفر وخادع انتم في هذا ولا لا فاذا كل حيلة يتوصل بها الى احقاق شيء من الامور الباطلة شرعا. او الى ابطال شيء من الامور الحقة شرعا التي هي حق شرعا فانها - [02:14:05](#)

تكون باطلة فانها تكون باطلة ولا نريد الاطالة في هذا قاعدة جديدة ما لا يتم المندوب الا به فهو مندوب ما لا يتم المندوب الا به فهو مندوب ما لا يتم المندوب الا به - [02:14:20](#)

فهو مندوب وانا يعني قد حظرت لكم شيئا كثيرا لكن سبحان الله اعطيكم المذكرة في اخر الدرس ان شاء الله في اخر الدورة ما لا يتم المندوب الا به - [02:14:42](#)

فهو مندوب مثال ذلك شراء السواك فان فان الذهاب لشراء السواك مندوب لان الاستيقاق لا يحصل الا بشرائه لمن ليس معه سواك فيكون حينئذ شراؤه مندوب لان ما لا يتم المندوب الا به فهو مندوب - [02:14:57](#)

ومثالها ايضا قطف السواك من الشجرة ايضا قطفه مندوب ومثال ذلك ايضا المشي لزيارة القبور ايضا مندوب. لان زيارة المقابر

مندوبة وما لا يتم المندوب الا به فهو مندوب وذلك وكذلك ايضا صدوا الفرجة في الصف الامامي - [02:15:16](#)

فاذا انفتحت امامك فرجة وانت في الصف الثاني مثلا فانه يندب لك سدها اتماما للصف المأمور به شرعا ومنها ايضا شراء السحور وطبخه قراء السحور وطبخه كل ذلك من الامور المندوبة - [02:15:33](#)

ومثل اي من شراء التمر للافطار في رمضان او لاكله في قبل الذهاب الى صلاة عيد الفطر هذا مندوب ايضا لانه يحقق مندوب مع انه بيع وشراء في الاصل انه مباح لكن لما كان يتوصل به الى مندوب صار صار - [02:15:52](#)

من ومنها ايضا المشي لصلاة الاستسقاء بصلاة الاستسقاء هذا المشي لها مندوب لان ما لا يتم المندوب الا به فهو مندوب. مسألة جديدة مسألة جديدة اعلم رحمك الله تعالى ان المندوب يشرع فعله في كل الاحوال - [02:16:06](#)

الا بدليل اعلم رحمك الله تعالى ان المندوب يشرع فعله والمحافظة عليه الا بدليل يعني الا في مواضع. مندوبات الشريعة يا احبابي يشرع المحافظة عليها وعدم الاخلال بها والتهاون بها - [02:16:31](#)

الا في مواضع يستحب لك فيها ترك المندوب سبحانه الله مستحب لي فيها ترك المندوب؟ قالوا نعم اذا جاك موضع من هالمواضع فيستحب لك ان تترك المندوب فيها قالوا ما هو - [02:16:49](#)

والمقصود به ليس المندوب المتأكد لا والمقصود انما المندوبات غير المتأكدة كما فصل في موضع اخر قالوا مثل ايش قالوا مثال ذلك اذا كان في تركه تأليف القلوب اذا كان في ترك هذا المندوب تأليف - [02:17:02](#)

تأليف القلوب اضرب لكم امثلة نضرب امثلة على هذا لو صليت بقوم حنفية يرون عدم الجهر بالتأمين وانت جئت داعية عندهم في بلادهم فليس من الحكمة الدعوية ان تطبق هذا المندوب وهو الجهر بالتأمين - [02:17:20](#)

بل من الحكمة الدعوية ان تترك هذا المندوب الى اشعار اخر من باب تأليف القلوب على الدعوة الى الله جل وعلا صح ولا لا هذا صحيح بعض الناس قد ذهب الى بلاد حنفية والحنفية فيهم تعصب - [02:17:42](#)

لا سيما في شرق اسيا او في الدول روسيا الاتحاد السوفيتي او غيرها او دول البلقان كلهم يحكموا المذهب الحنفي فيهم تعصب فجاء هذا الداعية يدعو الى الله جل وعلا - [02:17:57](#)

فقال امين ولم يجهر في المسجد الا هو رماه القوم بابصارهم عن بكرة ابيهم ثم قاموا من المسجد ولم يبق معه الا نفر قليل خلاص كرهوه. فهل من الحكمة الدعوية ان - [02:18:10](#)

ان يجهر بالتأمين في هذا في هذا الموضوع؟ الجواب لا. اذا هذا هذا من الحكمة. ولذلك خذوها مني قاعدة. من الحكمة الدعوية ترك النافلة احيانا من باب مصلحة التأليف وقد ذكرتها في كتابي تذكير اسود الصحة بجمل من قواعد الدعوة - [02:18:22](#)

من المصلحة الدعوية ترك النافلة من باب مصلحة التأليف لان مصلحة التأليف شرعا اعظم مطالبة من مصلحة فعل هذه النافلة وقد تقرر عند العلماء انه اذا تعارض مصلحتان رعي اعلاهما بتفويتها - [02:18:38](#)

بتفويت ادانها. مثال واضح؟ مثال واضح. ومنها ايضا ومنها ايضا قرر ابو العباس رحمه الله تعالى في الفتاوى ان المأموم اذا كان يرى انتبه اذا كان المأموم يرى سنية الوتر في القنوت - [02:18:55](#)

اذا كان يرى سنية الوتر في القنوت وصلى بقوم لا يرون القنوت في الوترها يا جماعة فمن الحكمة الدعوية ان تصلي وترا بلا قنوت فمن الحكمة الدعوية ان تصلي وترا بلا قنوت - [02:19:18](#)

ومنها كذلك وضع اليد اليمنى على اليد اليسرى في حال القيام في الصلاة اذا صليت مع قوم مالكية وانت جئت داعية الى الله لهم تريد دعوتهم في العقيدة وعندهم مخالفات عقدية كثيرة - [02:19:36](#)

فانت تريد ان تصحح عندهم هذا المبدأ العقدي. فمن الحكمة الدعوية ان تصلي من غير حظر لان هذا من باب تأليف قلوبهم والتقرب الى نفوسهم لا سيما وان ترك هذه النوافل لا يفضي بك الى ايش - [02:19:49](#)

الى بدعة او الى مخالفة شيء من الشرع نافلة يثاب فاعلها امتثالا ولا يعاقب تاركها فاذا مصلحة تأليف القلوب اعظم من مصلحة فعل هذه النافلة يا ليت كثير من الناس يفهم هذا - [02:20:04](#)

وهذا يسميه العلماء من فقه الدعوة ليس كل الاوقات او الاماكن يصلح فيها تطبيق المندوب لا تطبيق الشرع خاضع للمصالح والمفاسد
فاذا كان التطبيق هذا المندوب المخصوص الخاص في هذا الزمن او هذا المكان يفضي الى مفسدة اكبر يا اخي اخره الى بعده -
02:20:20

اخره الى وقت اخره الى اشعار اخره الى اشعار اخر اسمعوا يا اخوان قرر ابو العباس ابن تيمية ان السنة ترك الجهر بالبسملة هذه هي
السنة كذا ولا لا؟ الجهر بالبسملة - 02:20:38

ليس هو السنة. السنة الاخفاء بها. ولا احد في ذلك كثيرة معروفة لكن اذا صليت بقوم شافعية وهم يرون ان البسملة اية من الفاتحة
ويشعر الجهر بها فهل من الحكمة - 02:20:54

في هذه الحالة اذا صليت بهم ان لا الا تجهر بالبسملة؟ الجواب لا من الحكمة حينئذ ان تجهر بالبسملة وقد ورد عن اه بعض الصحابة
الجهر بالبسملة يعني اذا جهرت بها لا تكون قد فعلت منكرا من القول - 02:21:10

وانما تكون قد تركت سنة. طيب تركت سنة لتحقيق ما هو اعظم منها مصلحة وهي تأليف القلوب. فلست مذموما على هذا الترك.

فلست مذموما على هذا الترك الحالة الثانية اذا الحالة الاولى يشترع ترك السنة النافلة اذا كان في تركها تأليفا - 02:21:23

تأليف القلوب اذا كان في تركها تأليف القلوب. الحالة الثانية يشترع تركها احيانا اذا خيظ ان يظن وجوبها اذا خيف ظن وجوبها يشترع
تركها احيانا لنلا يظن وجوبها لنلا يظن وجوبها. واضح الكلام يا شيخ عبد الله - 02:21:41

يشترع ترك النافلة احيانا اذا خف ان يظن العامة انها واجبة اليس كذلك ولذلك من السنة احيانا ان تترك النافلة القلبية او النافلة

البعدية احيانا حتى يتبين للناس انها ليست بسنة. اه يعني عفوا ليست - 02:22:04

ليست بواجبنا ومن السنة احيانا ان تترك الدعاء في القنوت في الوتر لماذا حتى تبين للناس ان هذا الامر ليس بواجبهم ولذلك من السنة
تجديد الوضوء لكل صلاة ولا لا؟ لكن ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح الامام مسلم من حديث بريدة انه صلى الصلوات

الخمسة يوم الفتح - 02:22:23

وضوء واحد وقال عمدا صنعته يا عمر لم؟ حتى يتعرف الناس انه ليس بواجب انه ليس بواجب انه ليس بواجب ومنها

كذلك التبرك في الصلاة الرباعية او الثلاثية - 02:22:46

فيشترع لك احيانا ان تترك التورك لا سيما ان كنت ممن يقتدى به حتى تبين للناس ان التورك انما هو سنة من سنن الصلاة الفعلية ليس
واجبا من واجباتها اسمعوا الى هذا الفرع لقد قرر ابو العباس في الفتاوى انه لا ينبغي المداومة على قراءة سورة السجدة والانسان في

صلاة الفجر - 02:23:07

حتى لا يظن وجوبها مع ان السنة ان تقرأ في صلاة الفجر ليلة الجمعة ها ليلة الجمعة سورة السجدة والانسان لكن يشترع ان يتركها

الانسان احيانا حتى لا حتى لا - 02:23:29

يظن الناس انها واجبة على وجه الاطلاق اه خلاص نوقف طيب اخر بس مسألة الحالة الثالثة الحالة الثالثة لتعلقها بهذا الالة الثالثة

يشترع ترك النافلة احيانا اذا صارت شعارا للمبتدعة وخيفة من الاختلاط بهم - 02:23:45

يشترع ترك النافلة احيانا اذا صارت شعارا للرافضة اذا صارت شعارا للرافضة وخيفة من الاختلاط بهم وهذه الحالة الثالثة لم اجد كثيرا

من العلماء نصوا عليها ولكنني وجدتها منصوطة عند ابي العباس ابن تيمية رحمه الله - 02:24:11

وكما في اقتضاء الصراط المستقيم فيما اظن في الفتاوى. يقول ابن تيمية رحمه الله في منهاج السنة في رده على ابن المطهر وغيره

اذا كان في فعل مستحب مفسدة راجحة لم يصير مستحبا. ومن هنا ذهب من ذهب من الفقهاء الى ترك بعض - 02:24:35

مستحبات اذا صارت شعارا لهم اي الرافضة ولكن الشيخ لم يذكر مثالا على ذلك وانا لا يحضرني في هذه الحالة الثالثة مثال لا

يحضرني في هذه الحالة الثالثة مثال على كل حال الاصل انه ينبغي للمسلم العاقل الحنيف القريب - 02:24:57

الذي يريد النجاة في الآخرة ان يحرص على النوافل والمندوبات. والا يترك فعلها الا في حالات ثلاث. الحالة الاولى اذا كان في ترك هذا

المندوب مصلحة ارجح منه وهي تأليف القلوب. الحالة الثانية اذا خاف الانسان ان يظن العامة وجوبه. الحالة الثالثة كما قررنا ابو

- 02:25:19

عباس اذا كان هذا المندوب او هذه النافلة شعارا للرافضة وخيف من اختلاط اختلاطهم باهل السنة فيشرع تركه احيانا حتى السني
من المبتدع واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 02:25:39

- 02:25:58